

الصهيونية وتطلعاتها المستقبلية

الاخ الدكتور علي الجرباوي استاذ في جامعة بير زيت والاخ احمد غنيم وكيل مساعد وزارة الحكم المحلي سيكون عنوان محاضرة الاخ الدكتور علي الجرباوي (المخطط الا سرائيلي لحل القضية الفلسطينية) والاخ احمد غنيم سيحاضر حول القدس في الاستراتيجية الصهيونية. قضية فلسطين بكل تعقيداتها لها حلان الحل الاساسي هو الحل الفلسطيني الذي نتبناه نحن والذي ينطلق من مقولة اعرف نفسك واذا عرف الانسان نفسه وتوقف عن معرفة عدوه فانه لن يحقق شيئاً ولذلك لمعرفة مخططات العدو فاننا نترك الميكروفون للأخ علي الجرباوي لكي يلقي الاضواء على المخططات الاسرائيلية لتصفية او لحل القضية الفلسطينية .

الدكتور علي الجرباوي

حتى لا يبقى وضعنا مستديم على ما هو يجب علينا استخلاص العبر ونظل نقول هذا الكلام من التجربة التاريخية ولكن استخلاص العبر يريد ان تكون المعرفة على علاقة وثيقة باتخاذ القرار، ومشكلتنا انها توجد معرفة ولكنها ليست على علاقة باتخاذ القرار ، من لا يريد ان يستخلص العبر دائماً يقول لنا كلمة صارت مشهورة جداً في تاريخنا النضالي و لا نريد ذاتنا وانا اتصور انه يجدر بنا ان نقسوا قليلاً على حالنا لاننا نحن في النهاية خسرنا وطن واي شيء اكثر من هذا ممكن ان نخسره علشان نقسوا على انفسنا قليلاً ، كانت فلسطين نقطة صراع عبر الزمن بين القوى الاقليمية والدولية ونقطة تصادم بين الحضارات يحكي فيها اليوم الصراع والتصادم الاخير تم في استهداف فلسطين بشكل بنيوي ومنظم الحركة الصهيونية خمسة عناصر مهمة في تحديد شكل ونتائج الصراع والتصادم دائماً ما بين القوى، اولاً ان يكون هناك نخبة ملتزمة مسلحة بايديولوجية محفزة .. النقطة الثانية فيها رؤوياً واهداف تتحول .. النقطة الثالثة الى برنامج واضح وهدف والنقطة الرابعة في برنامج مؤسسة .. او نظام مؤسسة والنقطة الخامسة ان تكون مسلحة بدعم خارجي ومؤثر الحركة الصهيونية امتلكت هذه العناصر وما تزال مع ان الايديولوجيا المحفزة لها كانت مبنية على اسطورة كلنا نعرف ولكن هذه الاسطورة ... عليها واريده ان اتكلم عن ثلاث مراحل، المرحلة الاولى هي التي بدأت منذ مؤتمر بازل ... او قبلها وتنتهي بالنكبة وهذا هو شعارها النكبة ونرى ان الحركة الصهيونية خلال هذه الفترة استطاعت ان تنظم وان تهجر وتجلب من الخارج الى هنا تحصل على وعد بلفور ان تبدأ بسنة العشرين كانت سنة مهمة مثلاً الهستدروت، الهجانا ، ان تبدأ بعملية تدريجية لبناء الدولة وان تحصل على دعم خارجي ولا اريد ان اتكلم على هذه الفترة لانكم كلكم تعرفوها ولكن هي في النهاية انتهت باقامة دولة اسرائيل على حوالي 80 % من فلسطين في حين موشي شاريت عندما ب 46 يقف امام لجنة الانسكوا ويقول لهم ان الحركة الصهيونية تملك من فلسطين 6,5 % بن غوريون قال لهم 7 % وحسب ارقامنا وهي اقل بقليل. في النكبة تحقق جزء مهم من الهدف الصهيوني الكلاسيكي وهو اقامة دولة يهودية على ارض اسرائيل، 80 % من الارض مع وجود اقلية عربية فلسطينية حوالي 15 % وعندما نقراً ... وايضاً كانوا دائماً يريدون سقائين وحطابين اقلية صغيرة يستطيعوا ان يتعايشوا معها، المرحلة الثانية هي مرحلة النكسة من ال 67 في خلال هذه المرحلة الحركة الصهيونية قامت بعملية توطيد، توطيد دعائم الدولة، هجرة، بناء، داخلي، تسليح، حرب ال 67 التي اريد ان اتكلم عنها بشكل صغير، حرب ال 67 ، العالم يقول عنها حتى يومنا هذا انها حرب اليايام الستة يعني الاسم الاسرائيلي لها اليهودي ، حققوا انتصار على العالم العربي بشكل هائل جداً في ستة ايام، الاسم

يعني هو مخجل بالنسبة لنا ، حرب الايام الستة استكمال التوسع حققوا فيه استكمال جزء من الحلم الصهيوني ولكن يوجد مفارقة عجيبة في ال 67 وسأقول لكم ما هي المفارقة ، أكبر نصر عسكري للحركة الصهيونية واسرائيل رافقه حقيقة أكبر نكسة ايديولوجية يعني اذا نحن نتكلم عن نكسة ايديولوجية هل الحلم الصهيوني الكلاسيكي هو في هزيمتهم لنا في سنة ال 67 ، الانتصار هذا كان انتصار هائل توسعوا سبعة اضعاف مساحة فلسطين في ستة ايام ، واقول لكم شيئاً هو ليس مفارقة ولكن ... سوء الهزيمة يكون جيد ، يعني لو هذه الحرب لم تكن ستة ايام وكانت ستون يوماً كان موشى ديان عندما ... الناس في ... كان قد يرميهم وراء النهر هي سرعتها كانت مباغته لهم مثلما كانت مباغته لنا ، لماذا كانت أكبر هزيمة ايديولوجية ، لانهم هم اخذوا ال 100 % من الارض وزيادة، ولكنهم عندما اخذوها هم لم يستطيعوا ان يأخذوها ... وهذه هي النقطة المهمة يعني ... وهم كانوا دائماً يعملوا على الاحلال والتغيب في ال 48 ذهبوا من ثلاثة ارباع المليون الى مليون وهذه المرة لم يستطيعوا، 320 ألف فلسطيني خرجوا من الضفة ولكن الضفة وغزة بقي فيها ناس وناس بأعداد كبيرة ، صار عندهم كل الارض ولكن صار عندهم نسبة من غير اليهود الذين هم ممكن يشكل ارق لهم مستقبلاً كيف المعالجة ، اول من اطلق دعوة لحل هذه الاشكالية كان بن غوريون وهو الذي قال لهم اخرجوا اتركوا الضفة وغزة ... فالذي قاله موشى دايان هو اللي ايديولوجيته وطريقته هي سيطرة واشتغل هو على ايديولوجيا ممكن ان نسميها تنفيس ... سياسة ... المفتوحة، تشغيلنا في اسرائيل، فتح منافس لنا وترون في السبعينات كيف كان وضعنا هنا في الارض المحتلة وكيف صار بين قوسين (البوم اقتصادي صغير ... ملحق وهذا البوم الاقتصادي على حسب الحجم والقدرة صار فيه عاملين ، في السبعينات والثمانينات استطاعت اسرائيل ان تأقلم نفسها مع الشيء الذي هو ليس طبيعتها انها تستوعب حجم من الناس الذين هم ليسوا يهود ، يهودية الدولة مهمة جداً بالنسبة لهم اول واحد بدأ يتكلم في هذا الموضوع في الثمانينات واعتبرناه نحن وطن قومي ونحن كثير شاطرين ، كان واحد اسمه بنفستتي. بدأ يتكلم عن التوازن الديمغرافي ، 2010 كان سنة مهمة بالنسبة له وظل يكتب عنها ونحن نقول عنه هو بطل يقول نحن رايعين سنة 2010 وتصبح بعددهم قاموا وجلبوا لنا من الاتحاد السوفياتي.

والنقطة الثانية التي صارت هي الانتفاضة، يعني العاملين ، العامل الديمغرافي والذي يزيد والعامل المثاني الذي هو الانتفاضة التي برهنت لأسرائيل بأن امكانية استمرار تدشينها الى الفلسطينيين الموجودين في الضفة والقطاع هي باتت اشكالية وشبه مستحيلة ، والنقطة الثالثة في هذا الموضوع انه ثبت بالانتفاضة انا باعتقادي لازم نسقطها من اعتباراتنا فشل الترانسفير الفعلي وأنا في رأيي انه لا يوجد امكانية هم اكتشفوا انه لا يوجد امكانية حقيقية انهم يعملوا ترانسفير فعلي يحملونا ويرمونا، المرحلة الثالثة تأتي هنا نتيجة لكل هذه العوامل المرحلة الثالثة اذا كانت الاولى هي النكبة والثانية هي النكسة فإن الثالثة هي الهلكة ، تتغير فيها النظرة للحركة الصهيونية لا اسرائيل من الاحتلال الى الاستيعاب، من التجديد على الجانب السياسي للتجديد على الجانب الاقتصادي وصار في نقطتين والذين يريدون ان يحققوها، النقطة الاولى كيف يمكن استمرار يهودية الدولة برغم استمرار يهودية الدولة برغم استمرار تنامي وجود غير اليهود في هذه الدولة وهذه هي النقطة الاولى اول اشكالية والنقطة الثانية كيف يمكن اختراق المحيط دون ضرورة لاحتلاله الجواب كان هو في النهاية اوسلو. وحتى نجيب على السؤالين او على التوجهين ، استيعاب الحركة الوطنية الفلسطينية وحصرها لانه صار في ادراك بأن حل القضية الفلسطينية مهم لا خترق المحيط ، تفتيت حل القضية الفلسطينية بمراحل والتي هي ليست مترابطة وليس لها نهاية ومن ثم تحقيق الاختراق المشرق اوسطي الجديد. وتعرفون بيريز ونظريته والمؤتمرات الاقتصادية وقطر والمغرب وكلهم ، بدأت المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية وهي ماشية من مدريد الى اليوم قربنا على سبع سنين عجاف وهذه المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية تخفي تحتها حقيقة المفاوضات اخرى هي المفاوضات الحقيقية وهي تجري او جرت ما بين الاسرائيليين انفسهم ، ففي مفاوضات بيننا وبينهم ولكن يفاوضوا بانفسهم حتى يجدوا حل للنقطتين الاوليتين ، والنقطة الثانية انهم

يستغلوا هذه المفاوضات التي بيننا وبينهم والتي هي متوقفة في ... أوقاتها بالنسبة لنا ولكن ليست متوقفة بالنسبة لهم لانهم هم يستغلونها ، يستغلوا العامل الزمني بفرض وقائع على الارض تفيدهم في الحل.

في اوسلو وفي كل الاتفاقات اللاحقة بعد اوسلو دائما كان فيه ذكر لعبارة مشهورة او جملة مشهورة ان الضفة وغزة هي وحدة جغرافية واحدة ونحن في تفكيرنا نحن فكرنا انه بوضع هذه النقطة نحن نتكلم عن حل للمنطقتين وحدة جغرافية واحدة حل واحد وهم كانوا يشتغلوا بتفكير ديناميكي انا في رأيي وترون الذي صار خلال المفاوضات بيننا وبينهم كانوا هم يفاوضوا بحالهم وانا في رأيي ان اهم وثيقة خرجت بالمفاوضات خلال هذه السنين كلها وثيقة صغيرة مرت علينا مرور الكلام هي وثيقة بيكين ايتان حزب العمل مع الليكود ... حزب العمل يسار حزب العمل يوسي بيلن صديقنا العزيز والذي نستقبله ونضرب له سلامات مع ميخائيل ايتان يتفقوا على كل شروط الحل ما عدا على اختلافات جزئية التي هي اساسها انه هل نريد دولة ماينوس حكم ذاتي موسع ام دولة مقلصة او اقل من دولة هذه هي النقطة الاساسية اختلفوا على ... 25 سنة او اكثر لليوم فقط انه اشياء جزئية ... انه القدس ، المستوطنات كلهم متفقين عليها في اتفاقهم نحن لا نزال نتكلم عن حل واحد للضفة وغزة باتفاقهم ... فيه اشكالية واحدة هم متفقين على كل شيء ما عدا على ان يوصل هذا الحل لدولة اقل وتعرفوا عندما جاء حزب العمل وقال انه قام ببرنامجه انه معارضته للدولة ننتياهو يقول لنا انه ممكن يعطينا نصف الضفة هم ونحن نتكلم عن حل واحد هم يجوز انهم يحكوا هذه النقطة المهمة يجوز انهم يتكلمون عن حل مركب ، حل مركب يفصل الضفة عن غزة هذا الحل يتم الاتي متوامة الاسرائيلية المهمة يعني المتوامة هي ليست فلسطينية اسرائيلية هي متوامة اسرائيلية اسرائيلية ، اذا كان حزب العمل والليكود متفقين 90 % معنى تمت 10 % اذا لم يستطيعوا حل اشكالية الـ 10 % في توحيد الحل فيمكن ان يكون فيه حل مركب الذي يضمن لليكود الذي يريده وللعمل الذي يريده ويحل ازمة اسرائيل. هذا الحل يقول الاتي الاعتراف الاسرائيلي باقامة دولة فلسطينية كاملة السيادة والاستقلال في النهاية ولكن في قطاع غزة فقط معها تبقى الضفة منطقة غير سيادية ... ويتم ايجاد اتحاد كونفدرالي ليس بين دول وانما يعني بين دول بينها علشان هي علاقتها مع بعضها وانما مع دول لادارة شؤون المنطقة غير السيادة يعني اسرائيل مع الدولة الفلسطينية في غزة وربما مع الاردن والاردن مهمة لحل قضية القدس يعني قد تدخل في المعادلة اتحاد كونفدرالي مع هذه الدول الثلاث للتقسيم الوظيفي في الضفة الغربية تبقى الضفة الغربية هي منطقة غير سيادية تعطي دولة فلسطين في غزة حوالي نصف مساحة الضفة، تعطي كامل السيادة على السكان الفلسطينيين في الضفة، تعطي سيادة منقوصة على الـ 50 % من المساحة يبقى الامن والموارد المياه وكله يبقى والمعايير التي هي الحدود بيد اسرائيل ومقابل حل او ادخال الاردن لحل لايجاد حل لقضية القدس يعطي للاردن دور اقتصادي في الضفة الغربية هذا الحل المركب يفيد اسرائيل يفيد بأن العالم كله يتجه نحو اقامة الدولة الفلسطينية ونحن نتكلم عن ... وحتى عن اميركا وعن هيلاري كلينتون وماذا تقول لنا والامم المتحدة تقرب كله يقرب على هذه الدولة حتى في اسرائيل نصف الاسرائيليين يقولون خلعونا من هذا الموضوع ... الدولة هذه يعني حق تقرير المصير النقطة انه اذا انت عملت الدولة او اذا كان تزايد في القبول لهذه الدولة يصير المهم انك اين تعملها بهذه الطريقة اسرائيل قد تتنازل فقط عن 1 % الى 2 % من فلسطين وتعمل لك حق تقرير المصير وبتقييم عشرين جندي من رفح وتضعهم على ايريز وصارت واضحة ال باب واير على حوالي غزة وتتخلص من مليون ونصف فلسطيني او مليون وربع فلسطيني الذي هو اعمل في هذا الجزء ما اردت وانت حققت مصيرك هم يخلصوا من نوشن مؤرقة بالنسبة لهم انه ... العالم كلهم هؤلاء الفلسطينيين يريدون دولة طيب هي الدولة ، النقطة انهم كيف يريدوا ان يبلعونا اياها، تبليعها بالنسبة لنا هو ايضا على سياسة المراحل يعني نحن قلنا عن اوسلو يفتح منفذ وبكرة يصير وبعده يصير. والامل الزائف سنتين وخمسة والذي هو ارتباط الحل باقامة دولة في غزة مع حكم ذاتي موسع في الضفة سيجعل الكثيرين منا يقفوا ويقولوا هذه خطوة على الطريق وهي خطوة للاحسن دولة او نصف دولة ونكمل، فيه علامات اسرائيلية على هذا الكلام وهذا الكلام لم يأت هكذا ، ودعوني اقول لكم، الاتفاقية

التي بيننا وبينهم اوسلو (2) وساقرا لكم ما الذي بقوله اوري سافير ويمكن انتم تابعتم ترجمته وهو يقول ، يقول بيريز ابلغ النرويجيين في محله وهذا "كوتيشن" يقول قولوا الى عرفات بصورة لا تقبل التأويل بأن هناك ثلاث امور غير واردة في الحساب ابدأ ، توسيع ترتيبات الحكم الذاتي في اي طريقة باتجاه القدس تضخيم منطقة شريط اريحا وترون كله ماشي في السياق ومنح الفلسطينيين معبر بأي شكل من الاشكال بين الضفة الغربية وقطاع غزة اذا كان مصرأ على ذلك فلن يكون هناك اتفاق ، نحن نظل نتكلم عن معبر آمن ما بين الضفة وغزة بالوحدة الجغرافية وحقيقة من يقرأ منكم الاتفاقية باللغة الانكليزية لا يوجد معبر آمن ولا ممر آمن. في عبور امن وهناك فرق بين "باس" و "باسج" هو ليس "باس" هو "باسج" هم لم يعطونا ممر ما بين الضفة وغزة هم اعطونا حق المرور ، حق المرور ترجم بخمسائة VIP وكان ممكن ان يستكمل بانهم يعملوا لنا قوافل مرتين في الاسبوع وهم بدأوا بوضع قارمات ، "من هنا تمروا" وفي الاخر يقول لك تعال على المنارة في اليوم الفلاني بعد الظهر تمشي قافلة ولا نتعلم نحن من التاريخ، نحن مثل هدا سا كنا ننقلهم فبدأوا ينقلونا مرتين في الاسبوع فلا يوجد ممر آمن بعد الخمس سنوات ، قاربنا على الخمس سنوات فلا يوجد ممر امن معنى هذا لم يعملوا الممر الامن لم يقبلوا بالممر الامن لأنه فيه "نوشن" في ... انه يجوز فيه حل منفصل للضفة عن حل منفصل عن غزة وهذا بتبعياته انه لا يوجد ممر امن انك تفضل المنطقتين بيصيروا منطقتين هم نموهم لحالهم بيمشي كل واحد لحال لا يوجد تواصل بالمرّة فقط ال 500 التي ادم اللي رايعين جاين هم لا يعملوا تواصل ، هم يعملوا عدم تواصل نقطة ايريز قبل حوالي شهرين ونصف اسرائيل قررت الاتي انها تحولت الى نقطة عبور دولية وتحولها من الجيش الاسرائيلي الى سلطة الموانئ والمعايير قبل نهاية العام يعني قبل 4 ايار ال 99 ما معنى هذا معناه اليوم اذا انت من اهل القدس وتذهب الى غزة اذا انت اجنبي تأتي هنا تريد ان تذهب الى غزة في ورقة بيضاء يعطوها لك على مطار اللد وانت داخل وانت رايع يأخذوها منك اذا انت من اهل القدس ياخذوا منك الهوية اذا انت اسرائيلي يأخذوا منك هويتك ويعطوا لك بدلها تصريح انك خارج من الدولة وتروح وانا لي صديق في بيرزيت وهو من فلسطين الداخل اعطوه تصريح لشهر، اخذوا هويته الاسرائيلية واعطوا له تصريح لشهر هو غادر وهو سيرجع وعندما يرجع هو رجع الى الدولة معنى هذا هم يحضروا والنقطة الثالثة نحن نعرف انه لا يوجد اهتمام بغزة، رايعين كان يريدوا ان تغرق في البحر ، بيلين كان يحكي حتى عن امكانية توسيعها قليلا من الجنوب مقابل اشياء معنى هذا انه فيه "نوشن" بأنهم هم يعملوها شوية اكبر يضبطوها علشان تصبح هذه العلامات الاسرائيلية الان انا اطرح السؤال الاتي هل نحن نعلم بما يجري ام لا نعلم وهذا الشيء اذا صار هو بيصير بأي ... او ... هذا السؤال مهم يعني هل هي خرايبشنا التي تجعلنا نضبط امور حالنا ولا فيه شيء. انا اقول لكم انه عندي شك واقول لكم لماذا وانا سأعطيك نقاط ونفكر فيها وتريد اجوبة حقيقية يعني نريد ان نجابو حالنا عليها اذا نتكلم جديا انا احد الناس الذي يجب ان يعرف لماذا المطار الدولي يصير في غزة. كل الارض التي بتروح من رفح التي هي في منطقة غزة منطقة صغيرة لا يوجد فيها منطقة زراعية حسب المركز الجغرافي الفلسطيني احسن موقع كان شرق رام الله لماذا يصير المطار الدولي في غزة سؤال هل هو كونفنين لنا او هو داخل في ...نعمل شركة طيران فلسطينية بنسير خط ما بين العريش وعمان علشان ننقل الناس ما بين الضفة وغزة يطلع لنا متحدث بأسم الحكومة يقول اذا كنت تريد الذهاب على غزة.. من عمان انا اريد ان افهم لليوم انت تروح تقعد في A R T تقعد في ستوديو يوصلك الى كل العالم يأتي عندك ال C N N يأخذوك يوصلوك العالم كله بتشوف حالك live على التلفزيون انا اريد ان افهم لماذا التلفزيون الفلسطيني ليس بقادر ان يشبك ما بين الضفة وغزة لماذا فيه عملية فصل تام ، هي فقط لانه في اثنين متقاتلين ولا ثلاثة هل هي فقط المصالح الشخصية انه مش عارفين نعمل ستوديو ونعمل بكب هذا وكل الدولار الذي يأتي انه تقدر تشبك مع محطة فضائية التي هي ... قنال التي توصلنا في ان نط اثنين من الضفة مع اثنين من غزة عندما نعمل ندوة هل نحن ممعين انفسنا بالفصل ولا ، يعني تخلفنا هو السبب ولا لا فيه شيء اكبر من هذا الاهتمام بغزة وانت تعرفون اكثر مما انا اعرفه كيف البنية تتكامل عدم الاهتمام بالاندماج المجتمعي ... معمول ما بين الضفة

وغزة بشيء واحد فقط بالمسؤولين عن الأجهزة الامنية يعني تجد ضابط من غزة بجنين ... وضابط من نابلس ... في غزة ولكن لا احد موظفاً لدائرة مهمة في غزة من جنين نقل اولاده وراح قعد في غزة، نحن وطن واحد وكيل وزارة ، مساعد وكيل وزارة في غزة وزارة التربية والتعليم من غزة وانا من الضفة طيب اشوف ينقلوهم هكذا لمدة ثلاث سنوات واحد من الضفة يقعد في غزة وواحد من غزة يقعد في الضفة لماذا هذا لا يحدث هذه نقطة مهمة وايضا نحن لنا اربع سنوات ، خمس سنوات وايضا هذا السؤال يعني نصير ... عليه ولكن لماذا لا نزال نتكلم عن مناهج هنا غير مناهج هناك ، لماذا الخطة الخمسية والخطة العشرية والخطة التي لا اعرف كيف ولكن ان نظل حتى يومنا هذا نتكلم عن مناهج هنا مختلفة عن مناهج هناك ، مناهج مختلفة لا يوجد اندماج مجتمعي يوجد عندنا طيران يوصلنا براني في لدينا هناك مطار معمول في لدينا بنية متكامل هناك منفصلة عن البنية التي هنا لا يوجد عندنا وسائل اتصال ما بين هنا وهناك التي توصلنا مع بعضنا البعض ، اذن هذا كله لانها مش عارفين ندبر حالنا ومتقاتلين مع بعض وكل واحد يريد حصته من هذه الكعكة ومزبط اموره او لا فيه شيء اكثر من هذا.

اخر شيء اتكلم عنه او قبل الاخير هو يمكن ان يكون اهم واخطر شيء فيه كيف نحن ... نعزز هذا، كلنا الذي جالسنا هنا معنا جوازات سفر فلسطينية وكلها صادرة من غزة فقط ولا جواز سفر فلسطيني صدر من رام الله ولا جواز سفر فلسطيني صدر من جنين ولا من اي مكان ولا من اريحا التي هي مع اوسلو من اول مرة لماذا اليوم لا يوجد جواز سفر فلسطيني يصدر من اريحا فقط واحد ، انا طلبت، ... بجواز سفر واحد يطالع فقط مكتوب عليه صدر في اريحا علشان تثبت انت ان اريحا يطالع منها جواز سفر فلسطيني وساقول لكم نحن في قضيتنا باسلو صار عندنا شغلتين يعني دخلوا في القانون الدولي وندخل نحن في ال..... في الهوامش وساقول لكم عن واحدة ، نحن الشعب الوحيد الذي اعترف بقوميته ... تبعته قبل دولته يعني اعطينا جوازات سفر سميها ما شئت هي وثيقة يضع عليها الاميركان ختم فيزا تذهب الى العالم كله اعترف ب... تبعنا الجنسية الفلسطينية قبل الدولة انت لا تأخذ جنسية بدون حدود لانه نحن حاملين جواز سفر اسمه فلسطيني هم مش راح يحتلوا قبرص هم اذا قرروا في النهاية ان غزة هي الدولة اتدرون ما الذي سيحصل يتحقق الاتي وهذه هي اخطر نقطة لن تحتاج اسرائيل لان تحرك اي منا من الضفة الغربية لن يكون هناك حاجة الى ترانسفير فيزيائي ، لانه في اللحظة التي تعلن الدولة في غزة يصبح هناك ترانسفير قانوني لجميع الفلسطينيين الموجودين في الضفة ترانسفير قانوني بأي معنى تصبح انت ساكن في الضفة مواطن لدولة مجاورة ، شلومو ساكن في الضفة كمستوطن ومواطن لدولة مجاورة تتساوى انت مع شلومو بنفس النهار وتصبح الضفة الغربية منطقة غير سيادية يعيش فيها سكان تابعين لدولتين متجاورتين بالضبط ومتساويتين في سكناهم يتحول الصراع ونحن نسير في القرن القادم علينا ان نسير في الاتجاه الاتي يتحول الصراع الفلسطيني الاسرائيلي من صراع قومي الى صراع اثني وانتم ترون ببحرقوا بطيخ في الخليل وعريشه نرمي عليهم قنينة ونطلع ننصب خيمة على متر من الارض ، صراع اثني بأي معنى فكروا فيها هكذا اسرائيل تصبح بريطانيا دولة في غزة تصبح ايرلندا والضفة الغربية تصبح ايرلندا الشمالية ، اخر نقطة انه هل هذا قدر اول شيء هل هذا ممكن انا اقول ممكن ان يصير انظروا انتم الى الضفة وشوفوا ما الذي يجري فيها وانتم ترون اين نحن ذاهبون هذا ممكن ان يصير احد السيناريوهات النقطة الاخيرة كيف انت تريد تقبل هذا السيناريو ليس فقط تنظر اليه وتقول والله ممكن ان يصير ولا لا كيف انت تريد تغيير هذا السيناريو وتغيره انه اذا انت ليس بأي دزيان وانما بأي ... عمالك تعمل كل هذه النقاط التي تعملها وانت غير منتبه لها تريد عكسها يعني الاندماج المجتمعي تريد ان تشتغل على المناهج وان تخلصها بسرعة وتمشيهم ال v I p تريد ان ترميه وتقول للناس انه انا لا اروح اوأتي الا اذا بيصير فيه وسيلة افضل من انه فقط 500 بني ادم رايح جاي وتصل في النهاية الى انك تطلب من ابو عمار ان يقيم في الضفة ولا يزورها وبعدين اخر شيء طلب من حالك انك تزبط امور حالك بالاصلاح الذاتي يوجد ناس قاعدين في الضفة يقول الله يبعدهم ويسعدهم انشاء الله يصير هذا الحكي و لا يأتون علينا نحن في الشارع ونسمع اخر نقطة هي

مسألة اعلان الدولة في الرابع من ايار (99) في مسألة اعلان الدولة هل ياترى وهو سؤال هل ياترى ان نتناها هو مع بيلين يعني كل اسرائيل تماطل فينا في كل هذه المفاوضات علشان في الآخر تخلينا هو مصيدة في الآخر تخلينا نعلن قيام الدولة من أجل انهم هم يحددوا حدودها ، يعني هل نحن في 4 ايار وقفنا واعلنا الدولة ، يمكن تماماً ونحن نفكر بماذا نعلن الدولة ، هم شيطوا غضبا يحتلونا ويرجعوا على المدن ويقيموا ويحطوا هذا السيناريو الذي في ...عكسه تعلن الدولة يطلع نتناها هو يقول والله هؤلاء الناس طلوعوا عن اوسلو انما هم الذين تركوا اوسلو واحنا في العالم ولا اعرف ماذا نحن قررنا الدولة ولكن الدولة هي في قطاع غزة فقط .

الاخ ابو نزار: شكرا اخ علي ويمكن من آخر ملاحظة حول اعلان الدولة ان اتذكر ما المقصود في الاصرار على اعلان الدولة في 4 ايار القادم اذ كان نتيجتها انه ستكون هناك فقط حدود بين غزة ومصر ويفتح الاسرائيليون الممر الخاص بهم في رفح وبالتالي يصير في دولة وفيها سيادة وهذا اخطر ما يمكن ان يتم انا الاحظ انه لي اربع سنوات هنا في البلد في نهاية ال 94 حصلت على هوية لاني دخلت عن طريق رفح، في هويتي غزة ولي اربع سنوات لم أستطع ان انقل هذه الهوية الى الضفة حيث اقيم انا وزوجتي واولادي وتعددت الامور كيف نعمل بطاقات واخي ابو ساجي يعرف هذه القصص الامور لا يوجد عندنا امكانية ناخذ هوية في الجزء الذي نحن عايشين فيه حتى الواحد لا يتحرك، نتحرك ال VIP وانا من انصار ان نرمي ال VIP في القمامة حتى يكون هناك تمييز بين الانسان الفلسطيني المسؤول وغير المسؤول حقوقه التي تسمح له لكن هذا يدل على ان المؤشرات التي طرحها الاخ الدكتور علي مهمة ونحن مدعوون للنقاش في الحديث عن غزة والضفة لاحظوا الاخ الدكتور علي لم يتطرق الى قضية اهم بقعة مقدسة في المنطقة ، القدس اين هي في المخطط. أعتقد انه لم يتدخل لانه يعرف ان الاخ احمد غنيم هو الذي سيغطي هذا الموضوع تحت عنوان ... القدس في الاستراتيجية الصهيونية .

الاخ احمد غنيم: حقيقة كوننا نتحدث عن استراتيجيات الموضوع ازمة استراتيجيات في الواقع الفلسطيني ونحن نعمل مثل الخياط الهامل، الخياط عندما يطلب منه ان يعمل بدلة يوم يعمل الكم ويوم يعمل الكم الثاني بعدين ينسى كم قياس الكم الاول ثم يعمل الصدر بتخلص البدلة فاذا هي لا تناسب احد يمكن فيها اربع خمس الوان بتطلع يد طويلة ويد قصيرة والقضية هكذا ازمة استراتيجيات. الاسرائيليين الطرف الآخر يملكون استراتيجية شاملة فيها رؤيا كاملة لكل الموضوعات ولا يتقدموا بدون رؤيا استراتيجية بتحت الموضوع ويتحدد من اين يبدأ او اين ينتهي ، موضوع السيناريوهات هذا يتعلق بنا نحن وانا احب ان احذر منه في البداية وهم عادة يطلقوا الاكاديميين الاسرائيليين علينا ، يطلقوا مجموعة سياسيين اسرائيليين علينا هؤلاء مجموعة السياسيين الاسرائيليين الاكاديميين يريدوا ان يفاوضونا فنذهب نحن بشكل غير رسمي لان الحديث غير رسمي نوصل لتنازلات ونقدم تنازلات قبل ان نذهب الى طاولة المفاوضات. هذه التنازلات التي نقدمها نحن قبل الوصول الى طاولة المفاوضات تطلع من الاكاديميين الاسرائيليين ومن هواة السياسيين الاسرائيليين الى المستوى الرسمي الذي يأتي على طاولة المفاوضات يبدأ المفاوضات منها بينما نحن نعتقد ان التفاهات التي وصلنا اليها مع الاكاديميين هي نفس الاهداف الممكن ان نصلها مع الاسرائيليين نفكر ان هذه المفاوضات ... هي هي ولا اريد ان احكي وثيقة فلان وفلان والقصة الطويلة العريضة في هذا الاطار يعني نحن قبل ان نذهب الى طاولة المفاوضات نكون وصلنا الحد الأدنى من التنازلات ثم بالمفاوضات بدنا وهي جزء من الاستراتيجية الاسرائيلية كمان في القدس عندما نتحدث عن الاستراتيجية الاسرائيلية مثل ما حكي الدكتور ابراهيم في الامس ومثل ما حكي الدكتور علي المواضيع هذه لا يمكن فهمها اذا ما تناولناها في اطارها التاريخي يعني اذا لم ننظر الى التاريخ قليلا واذا بدنا نتطلع ماذا حدث في القدس اليوم لازم نفهم شوصار في اراضي ال 48 لان المسألة لا تختلف كثيرا .

الاستراتيجية الاسرائيلية التي نفذت قبل اقامة دولة اسرائيل في عملية الاستيطان في ال 48 هي

نفسها التي تنفذ في مدينة القدس الان وحتى نتمكن من فهم هذه المسألة دعونا نعود بالذاكرة قليلا الى الخلف ، هناك بعض التفاصيل في خصوصية موضوع القدس ولكن الموضوع العام في الاستراتيجية هو موضوع واحد ، الاسرائيليين اعتمدوا اولاً على الاحتلال احتلوا هذه البلاد سواء نتكلم عن موضوع (48) الان في محرمات في تناول هذا الموضوع ولكن انا اجيبها في البعد التاريخي وليس في بعد الاستحقاق السياسي يعني في بعد الحديث التاريخي احتلوا هذه البلاد ومن ثم في الخطوة الثانية بدأوا عملية بناء المستوطنات الاسرائيلية فيها وعملية احلال. يعني اولاً احتلوا ثم هجروا المواطنين الفلسطينيين عملية تهجير الخطوة الثانية التهجير قاموا بتهجير المواطنين الفلسطينيين وبنوا المستوطنات الاسرائيلية في اراضي ال 48 واحلوا مكان المواطنين الفلسطينيين مواطنين اسرائيليين وثم الخطوة التالية كانت عملية التهويد هي اخراج طابع لهذه الدولة انه هي دولة يهودية اذن هي احتلال فتهجير فاستيطان فتهويد ثم بقي عندهم مشكلة من تبقى من العرب في اراضي ال 48 فكان مصيرهم يعني ان يصبحوا العرب في اسرائيل هم جزء من دولة اسرائيل ، استخدموا عملية ... للمواطنين العرب الموجودين في اسرائيل هكذا تم في ال 48 وما يتم الان في مدينة القدس لا يختلف كثيراً عن ما تم في ال 48 هناك عملية احتلال تمت في ال 67 ثم ضم وهذه ملاحظة بين قوسين لانه ساتكلم عنها لاحقاً ضم وهذا الضم بقي حبر على ورق من الناحية الجوهرية فيه لقبل سنوات معدودة بدأ هضم الانسان الفلسطيني في مدينة القدس ... بقي حبر على ورق ثلاثين سنة او دعنا نقول خمس وعشرين سنة ولم يتمكن من هضم الحالة الفلسطينية الا في السنوات الاخيرة ممكن نحكي عنها ان الاسرائيليين احتلوا فضموا مدينة القدس ثم بعد عملية الضم انطلق مشروعههم الا ستيطاني الطويل المدى في مدينة القدس والذي استهدف تهجير المواطنين الفلسطينيين ثم تهجير في بداية 67 حوالي ثلاثين الف مواطن فلسطيني من المدينة ثم استخدموا برنامج مذهب حقيقة في تهجير المواطنين الفلسطينيين واحلال مكانهم اسرائيليين في مدينة القدس هذا البرنامج اولاً استلم مدينة القدس ستة كيلو متر مربع بلدية القدس مثلما تعرفوا سنة 67 كانت ستة كيلو متر مربع. وسعوا حدود البلدية من المنطقة الشرقية يعني من القدس الشرقية لتصبح حوالي 70,5 كيلو متر مربع في القدس الشرقية بالإضافة انه كان حوالي 52 كيلو متر مربع في القدس الغربية واصبحت 123 كيلو متر مربع القدس الشرقية والقدس الغربية 123 كيلو متر مربع في ال 123 كيلو متر مربع في الجزء المتعلق في القدس الشرقية اعلنوا عن قانون استخدام الاراضي او توزيع استخدام الاراضي في المدينة الموجود على المخطط الهيكلي لمدينة القدس 54 % من هذه الاراضي العربية في القدس الشرقية هي اراضي مصادرة وبالتالي لا يجوز للفلسطينيين ان يبنوا عليها و 33 % من هذه الاراضي هي اراضي خضراء عفوا الاولى خضراء و 32 % مصادرة لا يجوز البناء عليها جزء اراضي خضراء لا يتم البناء عليها وجزء اراضي مصادرة لا يتم البناء عليها و 14 % من هذه الاراضي هي اراضي يصح للفلسطينيين ان يبنوا عليها وهذه يا اخوان الذي نحن قاعدين عليها ، يعني نحن قاعدين على 14 % من الاراضي في القدس وبالتالي منعوا المواطن الفلسطيني من الاستجابة حتى للنمو الطبيعي في مدينة القدس لمتطلبات النمو الطبيعي والناس تتجوز وتولد ويصير عندهم اطفال والذي كان قاعد في غرفة 4 × 4 ... فيريد الولد ان يتزوج يتوسع واين يذهب لا يوجد اراضي فكان سياسة تهجير للمواطنين الفلسطينيين قهرية وارغامية بدون ما يحطوا باصوات ولا شاشات تلفزيون ولا ترنسفير ولا تعالوا يا عالم شوفوا ماذا نعمل بالفلسطينيين بدأ الفلسطينيون مضطرين للخروج من حدود هذه المنطقة التي بها قوانين تعسفية مما جعل الواحد يخاف يطب بالارقام ودكتور حسن جالس مما جعل حوالي 100 الف فلسطيني وانا لذي ما استند عليه في هذه الارقام ما يزيد عن 100 الف مواطن فلسطيني هم الان يحملون البطاقة الزرقاء تابعة للاسرائيليين يسكنون خارج حدود القدس الموسعة التي اعلنتها بلدية القدس بمعنى ان هؤلاء لا يحق لهم الان ان يعودوا الى القدس ال 100 الف لماذا لا يحق لهم العودة للقدس لانه القانون الاسرائيلي عندما وسع القدس وضمها فرض على القدس القوانين الاسرائيلية ومنها قانون الإقامة الذي يحدد الذي ضم الارض لم يضم الناس يعني لم يضم المواطنين الفلسطينيين ، ليس كلامي ولا تحليل هذا اعتبروا مواطنين اردنيين في دولة

اسرائيل وكيف مواطنين اردنيين اعتبروهم مواطنين اردنيين مقيمين اقامة دائمة في دولة اسرائيل اذا فقدوا شروط هذه الاقامة لا يحق لهم العودة فيها واحد هذه الشروط ان الواحد يكون عايش خارج حدود دولة اسرائيل خارج حدود البلدية يعني متر واحد عن البلدية لا يحق له ان يرجع عليها لا يحق له ان يرجع الى القدس ويوجد قرار لمحكمة العدل العليا يحكي كيف الفلسطينيين اعتبروا مواطنين واعتبروهم في ليلة (5) حزيران المواطنين الفلسطينيين دخلوا الى حدود اسرائيل بطرق غير شرعية وهذا كلام ليس تحليل يعني لا نتبلاهم في هذا الكلام يعني اعتبرونا دخلنا الى اسرائيل بطريقة غير شرعية لفئة انسانية جماعة محترمين اعطونا الاقامة في هذه الحدود وعليه هذه عملية التهجير التي تمت للمواطنين الفلسطينيين التي الان يعيشوا في الرام والضاحية وبير نبالا والعيزرية وابو ديس وفي هذه الحدود خلال السنوات كلها اذا جئنا نتطلع على حالة التوازن بين المواطنين الفلسطينيين والمستوطنين الاسرائيليين في القدس يعني انا اعيش مع الكلمات التي حكاها الدكتور ابراهيم ابو اللغد حول فشل هذا المشروع والحديث عن فشله والف علامة استفهام بتوقف امام هذا الفشل حقيقة هم نجحوا نجاح كبير في تغيير الواقع الديمغرافي في مدينة القدس واحب ... بعض الاوراق ممكن لاحقا ... الان في مدينة القدس في الـ 67 لم يكن هناك اي مبنى اسرائيلي عدا الجامعة العبرية التي كانت ... المضبوط خارج حدود بلدية القدس كان صفر يعني الوحدات السكنية الاسرائيلية عدد سكان اليهود في مدينة القدس كان صفر وبعد الـ 67 لديهم الان ما يزيد عن 39 الف وحدة سكنية يعني حتى في حوالي 3 الى 4 الاف وحدة سكنية تحت الانشاء ما يزيد عن 39 الف وحدة سكنية للاسرائيليين في القدس لديهم 186 الف مستوطن اسرائيلي في مدينة القدس ، في القدس الشرقية لوحدها ، في القدس الشرقية الموسعة 70 كيلو متر مربع التي تم توسيعها وبالنسبة لنا كفلسطينيين نحن كان عندنا 13 الف وحدة سكنية قبل الـ 67 ، الان نملك 21 ألف وحدة سكنية ... في احتياج حالي يعني فوراً نحتاج 20 الف وحدة سكنية الان اليوم اذا وجدوا الناس التي ان تسكن فيها موجودين لكنها لم تبنى الا 8 الاف وحدات سكنية خلال سنوات الاحتلال كلها للعرب وهذه الـ 8 الاف وحدة سكنية او يزيد قليلا 8500 وحدة سكنية بنيت جزء منها بناها الفلسطينيون ، يعني رغم انف الاحتلال بالقوة بنوها بدون ترخيص وبدون كذا والاسرائيليين رخصوا جزء من هذه الوحدات السكنية فالصورة في المعادلة الديمغرافية تقول ان الاسرائيليين حققوا نجاح كبير وانا اريد ان الفت الانتباه لنقطة هامة كثير من الناس يعتقدون ان هناك استراتيجية اسرائيلية مستقلة للاستيطان في القدس وهذا غير صحيح على الاطلاق الاستراتيجية الاسرائيلية للاستيطان هي لكل فلسطين بشكل عام الضفة الغربية وقطاع غزة بما فيها القدس واحدة موضوع القدس فيها خصوصيات تفصيلية في الاستراتيجية الاسرائيلية المتعلقة بالقدس ولكن هم يستخدموا القدس حتى موضوع القدس يستخدموها في موضوع الاستيطان في الضفة الغربية كيف ، الاسرائيليين خلقوا انطباع ليس فقط في الشارع الاسرائيلي هذا الانطباع اجتاحت اذهاننا كفلسطينيين قبل ان يصبح حقيقة على ارض الواقع وهو ان هناك اجماع اسرائيلي على وحدة مدينة القدس انها عاصمة ابدية وموحدة لدولة اسرائيل خلقوا هذا الانطباع في الشارع الفلسطيني وفي الشارع الاسرائيلي وبدأوا يسوقوه للعالم وقالوا ان القدس هي ليست مثل الضفة الغربية هذا موضوع وهذا موضوع القدس مختلف عن موضوع الضفة الغربية وبالتالي عملية التوسيع التي تتم فيها يعني لا احد له دخل فيها عملية البناء التي تتم فيها لا احد له دخل فيها هذه دولة اسرائيل وحتى الحكومة السابقة حكومة حزب العمل عندما جمدت الاستيطان اخرجت القدس من هذا الموضوع على انهم يريدوا ان يسوقوا لنا انه في استراتيجيين وليست في استراتيجية خاصة في القدس وفي موضوع له علاقة بالضفة الغربية وقطاع غزة ، هذا الانطباع يساعد ان يستخدموا موضوع ان يدعوا ان عليها اجماع وطني في الشارع الاسرائيلي لتنفيذ سياسات في موضوعات لا يوجد عليها اجماع في الشارع الاسرائيلي يعني عندما يوسعون القدس يوسعونها باتجاه الضفة الغربية والتوسيع باتجاه الضفة الغربية يعني الحدود التي اخذوها من الضفة الغربية ممنوع غدا تتكلموا عنها هذه صارت قدس ، ممنوع حدا يحكي فيها والتوسيع ليس فقط اهدافه حقيقة هي اجراءات التغيرات الديمغرافية

المتعلقة بحسم موضوع القدس عاصمة ابدية لإسرائيل لا هي في الجوهر بدها تحقق نقطتين النقطة الاولى متعلقة بحسم قضية القدس كعاصمة ابدية وموحدة لدولة اسرائيل وثانيا وهي اهم وهي منع اقامة دولة فلسطينية موضوعة القدس مرتبطة بمنع اقامة دولة فلسطينية وهذا يركب على سياق الحكى الذي حكاه الدكتور علي قبل قليل لان القدس بالتوسع الاول والثاني والثالث والتي ياتي على الطريق ممكن عندما احدثكم عنه تفكروه خيال تقولوا شطح احمد غنيم ابصر اين رايح ولكن وثائقهم اللي اطبقت على جلودنا يوم بعد يوم تتطبق وبتصير وكل ما ... عن فكرة وهم بعد خمس سنين او عشر سنين نجد ان الخط رسموه على بلدنا بنصدق بعد ما رسموه على جلدنا بعد ما يرسموه بمسامير على جلودنا بنقول والله هذا لم نكن نحلم ولا كان خيال وهذه القضية حقيقة ، اذن الهدف هذه الحدود عندما تتوسع باتجاه الضفة الغربية ستمنع وحدة الولاية الجغرافية على الضفة الغربية لن يكون في وحدة ولاية جغرافية على الضفة الغربية عن شماله تماما تعمل عملية فصل ما بين الضفة الغربية في شمالها وجنوبها وليس هذا فقط عندما يتم الحديث الخرائط. عندما اريكم اياها عن متروبلتين ... في القدس ستروا ان حدود هذا المتروبلتين يتخطى رام الله ويتخطى بيت لحم ويصل ... في منطقة الجنوب وبالتالي يقسم الضفة الغربية الى ثلاث كتبتونات حقيقة يعني بدون حدا يقول شو اجتهادات الحل السياسي اللي جاي يقسمها ثلاث اجزاء وثم وهو قضية حيوية ومهمة بالنسبة لهم هذا التوسع في مدينة القدس يربط المستوطنات الاسرائيلية بعضها ببعض وبالتالي يعمل وحدة ولاية جغرافية للاستيطان بينما يعمل حالة فصل في الجغرافية الفلسطينية ويحقق وظيفة اخرى انه يربط المستوطنات ببعضها ثم يربطها باسرائيل عن طريق مدينة القدس عن طريق خط ارائيل يعني من نقطتين يتم ربط المستوطنات الاسرائيلية باسرائيل بشكل تام كيف بدأ الاسرائيليين بتنفيذ هذا المشروع في مدينة القدس بدأوا على اربع مراحل ثم تحقيق هذا المشروع بداية الاستيطان كان على حدود الخط الاخضر بين القدس الشرقية والقدس الغربية وذلك لشطب موضوعة الخط الاخضر وانها في الوجود فبدأوا ببناء المستوطنات على الخط الاخضر ثم في المرحلة الثانية بدأوا ببناء المستوطنات ما بين الاحياء الفلسطينية في القدس الشرقية وذلك لخلخلة الاتصال ما بين هذه الاحياء الشرقية وفي المرحلة الثالثة ضربوا الطوق الاستيطاني حول مدينة القدس ليحكموا عزلها واغلاقها الذي لا يحتاج هذه الحواجز التي على الطريق وانما كان هناك حواجز من الاسمنت والبلوكات والعمائر الان تفصل القدس عن الضفة الغربية ويحاولوا ان يعودونا ان نعيش بدون القدس وفي مرحلة قادمة هي مرحلة اغلاق الطوق ومستوطنة جبل ابو غنيم يعني هي الحلقة التي قد تكون واحدة من اهم الحلقات النهائية في اغلاق هذا الطوق حول مدينة القدس هذه صورة المشروع الاسرائيلي وتفصيلاته على ارض الواقع هذه الصورة القائمة والتي انا اقرا على وجوه الجميع انهم ربما يعلموا هذه المعلومات قبلا او التي سمعوها الان على وجوه الكثير من لصدمة وربما الاحباط هذه جزء من صورة الواقع وليست صورة الواقع كله. بالمقابل امام هذه الحالة الاسرائيلية يعني الواحد يسأل هذه الحالة قدرنا واحنا لازم نسلم وعلى نفس الطريق الذي حكاه الدكتور علي هو سيناريو من طرف واحد يعني هذا السيناريو سواء الذي حكاه علي او الذي استعرضه انا ، سيناريو من طرف واحد ونحن متفرجين نحن الجمهور الذي يريد ان يتلقى هذا السيناريو ويخرج خائب الامل من قاعة المسرح. الحقيقة أنا في اعتقادي وقناعتني ان الواقع ليس هكذا بتصورى وليس من وحي ان اتعرض للذي حكاه الدكتور علي ولكن احب ان احكي هذه الملاحظة لا السيناريو الذي حكاه الدكتور علي ولا السيناريو الذي وضعه الاسرائيليين الخاص بمدينة القدس هو سيناريو من طرف واحد سيرسم على جلودنا ان لم نرد ذلك، اذن نحن لا نريد لن يتمكن الاسرائيليون من رسمه كما يريدون ولكن لغاية الان حتى لا نبالغ ونحكي عواطف لغاية الان ارادتنا غير ظاهرة وغير باينة للعيان مش موجود انه نحن لا نريد يعني لا نريد من ناحية الرغبة لا من ناحية القدرة. هناك فرق ما بين الرغبة والقدرة نحن لا نريد ولكن القدرة يجب ان تجد تعبيرها على الارض من ثلاثين سنة وحتى اليوم الشعب الفلسطيني في مدينة القدس شكل حالة صمود اسطورية حالة صمود معجزة في مدينة القدس وهذا الصمود بدأ ينهار في السنوات الاخيرة بدأ ينهار

وينهار بما يجعل الانسان يعني يدمع قلبه قبل عينيه ويرب هذا الصمود ينهار الاسرائيليين بعد ال (67) كان المشروع الاول هو كسر صمود الانسان الفلسطيني في مدينة القدس حاول ابتلاعهم ... ضموا الجغرافية وحاولوا ... الفلسطينيين في مدينة القدس و ... كانت في رأيهم يجب ان لا تتخطى اكثر من 20 الى 22% من الفلسطينيين في القدس هم ابعاد الجزء المتبقي الى خارج مدينة القدس ماذا نملك نحن في القدس وما هو هذا الصمود الذي كان يملكوهم القانون ويملكو الدبابات والطائرات والجيش والقوة كل ما يلزم لغرض سياساتهم نحن نملك شيء واحد غيره نملك وجودنا في مدينة القدس لا نمتلك غير هذا الوجود وإذا وظفنا هذا الوجود توظيف صحيح فهو سلاح هام ومعقول في الصمود امام الاسرائيليين. الكلام الذي يغضب اننا نحن كفلسطينيين في مدينة القدس ليس منحه من الاسرائيليين تمكنا من خلال نضال مرير ان نحافظ على مؤسسة فلسطينية شبيهة بالحكم الذاتي اشبه بحكم ذاتي من طرف واحد بدون ان يعرض الاسرائيليين علينا ... حكم ذاتي نحن عندنا التعليم الذي كان تعليم مستقل فلسطيني وعندنا الصحة التي كانت صحة فلسطينية وعندنا الصناعة وعندنا التجارة وعندنا السياحة وكثير من المؤسسات الفلسطينية بقيت تعمل بمعزل عن الاسرائيليين. لا يعقل ان يصمد هذا المشروع ثلاثين سنة من المقاومة ومن فرض هذا الوجود لينهار الان اذا اردتم ان احذثكم عن هذا الموضوع نحن في مدينة القدس والذي يشتغلون في سلك التعليم يعرفوا هذا الكلام حوالي من 45 الى 46 ألف تلميذ في مدينة القدس ، 24 ألف منهم في المدارس الاسرائيلية ، عندنا مدارس الانظمة الموجودة في القدس في المدارس التابعة لاسرائيل التي هي تابعة للبلدية والمعارف ، في المدارس الخاصة في مدارس التي سميت حسني الاشهب وهي الان تتبع في تسجيل تتبع جهة جيدة ومدارس الوكالة هذه الاربع جهات التي تتبعهم المدارس، المدارس الفلسطينية موزعة بين الخاصة والتي لنا فيها فقط 22 ألف تلميذ و 22 ألف تلميذ اريد ان اقول لكم شيء جديد ومهم في هذا الموضوع كل المدارس الخاصة الان تأخذ دعم مالي من المعارف الاسرائيلية من ثلاثون سنة.

انا في الحقيقة لا اتكلم في شيء نظري هذا الكلام ليس موجود في كتاب ولا احد اطلع عليه انا قابلت هؤلاء الناس الذين يأخذون مصاري من الاسرائيليين وهم رجال وطنيين صمدوا ثلاثين سنة ليس مبرر الاسباب التي عرضوها انهم يأخذوا هذه المصاري من الاسرائيليين ويلتزموا بالبرنامج الاسرائيلي وسألتهم لماذا يعملوا هكذا ثلاثين سنة ونحن صامدين ما الذي تفعلوه قال يا اخي اعطونا نصف مليون شيكل قال طلوا علينا بالف شيكل زورونا احكوا معانا حقيقة التعليم هذا واقعة في القدس، الصحة لا يوجد صحة فلسطينية تعليم عن طريق الانهيار بس الصحة انهارت مشروع الصحة الفلسطيني الذي صمد ثلاثين سنة تماما الان مستشفياتنا الرئيسية تتبع كويات حوليم وهي صناديق المرضى الاسرائيلية وفي كل حارة في القدس الشرقية بيطلعوا لك دكاترة عرب فلسطينيين ، في بعضهم كان معي في التنظيم قاتلنا مع بعض وانسجنا مع بعض الان بفتحوا مراكز للصحة الاسرائيلية ولا اعرف ما الذي يفعلوه يرد عليك نريد ان نعيش هذه القصة تجلب مصاري فتحوا مستوصف في كل حارة ما الذي يحصل وباختصار وبدون ان يصدم احد هناك مشروع اسرائيلي يملك رؤيا ويملك استراتيجية ولكن ببساطة لا نملك مشروع ند في القدس ليس عندنا مشروع مثل الجمال التي تحرث وتلبد محل ما تحرث لا علاقة بهذا الكلام لاسماء يعني موضوعة القدس هي اكبر من ان تناط او ان نحمل مسؤوليتها فهمي اكبر من الاشخاص مسؤوليتها في القدس وهي اكبر ربما من منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية وهي تحتاج الى مشروع نستطيع من خلاله ان نبني ونطور. مشروع له بعده في البعد العربي وفي البعد الاسلامي حتى نتمكن من بلورة مشروع ند في هذا السياق ، سأتكلم عن شغلتين يمكن عملهما في هذا الاطار الناس تحكي انه لازم نسلم لا فيما يمكن عمله واخوان هذه حدود الاصغر هي التوسيع هنا حدود بلدية برتقاني حدود بلدية القدس في ال (67) الذي عمل في الخارطة معلوماته السياسية ليست دقيقة فهي اكبر مما هي على الواقع. هي اصغر حقيقة لانه ضم مناطق لم تكن موجودة في ال (67) هذه حدود بلدية القدس (6) كيلو متر مربع الاسرائيليين علشان يمشي مشروعهم وسعوها الى (70) ونصف كيلو متر مربع في ال (70) كيلو متر مربع طلوعوا كل الكثافة السكانية العربية منها يعني

طلعوا الرام طلعوا حزمة طلعوا كل المناطق التي فيها كثافة سكانية واخذوا المناطق التي لا يوجد فيها كثافة سكانية فيها كثافة سكانية قليلة وبالتالي حتى يركب ويمشي المشروع الاسرائيلي وهذه بالابيض هي القدس الغربية فالقدس الغربية والقدس الشرقية اصبحت 123 كيلو متر مربع هذا التوسيع الاول الذي تم في الـ (67) فتحو باب الاحتلال وسعوا الحدود وشالوا الخط..... هذه هي الخارطة الاولى جاءت الحكومة الاسرائيلية مؤخرا اخذت قرار بعمل خطة اسمها خطة تعزيز القدس وانا احب ان اقول لكم ان خطة تعزيز القدس خطوة اخرى ولكن ليست اخيرة ليست خطوة اخرى لماذا لانها تريد ان تختبرنا تريد ان تختبر ردة فعلنا كفلسطينيين وتريد ان تختبر ردة فعل العالم اذا ردة فعلنا كفلسطينيين كانت معقولة وردة فعل العالم كانت معقولة يجيبوا الخطة التي وراءها لان هذه ليست كل الموضوع هذه الخطة قاموا بتوسيع المنطقة الصفراء التي رأيتموها والمنطقة البيضاء هي صفراء قاموا بتوسيعها من 123 كيلو متر مربع الى 600 كيلو متر مربع يزيد يعني اكثر بقليل من 600 كيلو متر مربع الـ 600 كيلو متر مربع فوق الـ 590 كيلو متر مربع منهم من الضفة الغربية وهنا الرسمة كمان المهندسين حالتهم بالويل الذين يعدوا الخرائط عندنا هذه اكبر مما هي حقيقة فقط 15 كيلو متر او اقل من الجهة الغربية والباقي كله من الضفة الغربية وهم من هذه الخطة لا يريدون هذه الخطة يريدون متروبلتخ الذي يركب عليها مشروع الدكتور علي يا اخوان مرات بتوقف بتحلف يمين وتقول لهم سيصير هذا يقول لك لا فأنا الوثيقة موجودة عندنا بالعبري يقول لك الان نجيب غير قصص وهذه ترجمتها بالعربي هذه الوثيقة الرسمية في سنة (93) شكلوا طاقم من وزارة الاسكان ومن بلدية القدس ومن وزارة الداخلية وقالوا لهم اقعوا في هذه الدنيا واعملوا لنا تخطيط للقدس العظمى هذه الكبرى الان القدس العظمى راح تمتد على 2850 كيلو متر مربع من الضفة الغربية. هذه العظمى راح تأخذ 10,6 بالاعشرة بالمائة من الضفة الغربية هذه راح تأخذ 46 % من الضفة الغربية بيحكوا عن اعادة انتشار 13% بيعطوك 13 % بالايدي هذه ويأخذ 10 % بالايدي الثانية هذه الخارطة صغيرة ليست واضحة نكبرها انشاء الله الخارطة بدها تضم تأخذ بيت لحم بدها تأخذ رام الله مثل ما حكينا في الجنوب وشمال رام الله وصولا الى اللين الشرقية الان في ناس تحكي والسكان العرب الموجودين و A B C اين يذهبون ؟ هذا الموضوع مثل ما علموا بالنتوات المتقطعة بالقدس الخارطة هذا اسكتش عندما تدخل على رسم حقيقي بتدخل تعمل نتوات فالنتوات اين فيها منطقة اكتظاظ سكاني عربي يطلعوها. واين المنطقة التي لا يوجد فيها اكتظاظ سكاني عربي يأخذوها عندهم حل له يعني لا تفكر انه ليس عنده والحل في بعض السيناريوهات التي تفضل فيها الدكتور علي الذي ممكن يكون مواطن فلسطيني في دولة ثانية. يعني لا يوجد مشكلة في القصة هذه وهناك حلول كثيرة هذه الاستراتيجية الاسرائيلية في مدينة القدس ماذا نعمل ماذا يمكن ان نعمل اولاً كوننا نتحدث اننا نملك نقطة قوة واحدة وهي وجودنا في القدس يجب ان نعزز هذا الوجود في مدينة القدس يحتاج الاسرائيليين يملكون مشروع على الاقل نحتاج ان يكون عندنا مشروع ند هذا المشروع الندي ليس شرط ان يهزم المشروع الاسرائيلي يعني انا لا اطالب بمشروع يتمكن من سحق وهزيمة المشروع الاسرائيلي ، اطالب بمشروع يقف امام المشروع الاسرائيلي يقف انشاء الله خيال يوقف مشروع يقول له نحن موجودين واين ذاهبين انتم ترسموا سيناريو من طرف واحد، يا اخي خذ لاعب كومبارس معك يعني نحن موجودين في هذه ان نمتلك مشروع في القدس والذي يقول اننا لانقدر ان نمتلك مشروع في القدس انا اعتقد يا مضلل او يريد ان يضلل في هذه القضية الاستراتيجية والمهمة نحن نستطيع ان نملك مشروع وهذا المشروع يحتاج الى :

اولاً: افق في رؤيا مبدعة تتمكن من التعامل مع الواقع المعقد في مدينة القدس مثلاً ماذا يمكن ان نحكي ، الاسرائيليون اعلنوا 54 % من الارض مناطق خضراء انا اريد هيئة فلسطينية تاتي تقول من طرف واحد الارض التي رقمها كذا في الحوض كذا ومعلن انها منطقة خضراء هذه ليست منطقة خضراء ومن طرف واحد انا اريد ان اذهب وابني فيها من طرف واحد اعلن اني اريد ان ابني فيها وانا اعلانني هذا مش علشان ابني علشان اشتبك على موضوع البناء في القدس ومن طرف واحد وانزل

جرافات وانزل حجار واقول اريد ان ابني وخلي الاسرائيليين يأتوا يمنعونا في هذه الحالة من جهة علي ان اتحدى القانون الاسرائيلي واتصرف كأنه غير موجود ومن جهة أخرى علي ان اوظف القانون الاسرائيلي، بمعنى الاسرائيليين في القدس مثلاً في منطقة العيسوية الكل يعرف منطقة العيسوية التي على اراضيها جزء من اراضيها قامت..... مستوطنة كريات اليهودي الذي يعرف بقوانين التنظيم والبناء الحوض يأخذ احكام واحدة يعني بحطوا في المخطط الهيكلية ، البناء هنا ثمانية طوابق ولا عشرة طوابق لكل الناس ، للأسرائيلي يسمح له ببناء (8) طوابق بينما العربي الذي يبعد عنه (5) متر في العيسوية طابقين اكثر من طابقين يصبح مخالف. اذن اين القانون هذا ، لا احد يعرف نحن ولا مرة توجهنا لمحكمة العدل العليا ليس بقضية رابحة يا اخوان ولكن علينا ان نذهب لمرة نقول عنه قانون احتلال ملعون والدين ونحن لا نريده ومرة نستخدمه ونقول انا اريد ان ابني في العيسوية عشرة طوابق مثلاً..... الاسرائيليين عشرة طوابق واذهب الى محكمة العدل العليا وخليها تجاوبني يا بتقول هذا قانون احتلال يا بتقول هذا قانون يميز بين يهود وعرب ياما بدها تلاقي جواب راح تجدوا ان الاسرائيليين مرة راح يوافقوا ومرة راح يرفضوا وراح يناوروا يعني مش راح يكون عندهم جواب واحد ولكننا سنتقدم في (8) الاف وحدة سكنية مرخصة يعني مسموح البناء فيها. من ايام بلدية كوليك كانوا يقولوا لنا كنت انا اتكلم مع كثير من الاخوان ... خذهم نبني (8) الاف وحدة سكنية يقولوا اذا اخذنا الـ (8) الاف وحدة سكنية بروحوا بينوا (10) الاف او (20) الاف وحدة سكنية امامهم ويقولوا اعطينا العرب (8) الاف بدنا نبني لليهود (20) الف ، طيب بنوا الـ (20) الف يا اخي لا تأخذ الـ (8) خليك بدون ان تأخذ الـ (8) وحدة سكنية يعني القضية تحتاج الى ابداع ومرونة مرة تدعى على هذا القانون ومرة توظف هذا القانون وتستغله هذا في جزء من الصورة، الجزء الاخر من الصورة وهو الـ اهم لا احد يصدق اننا نحن لا نستطيع ان نسحب الطلاب الموجودين في المدارس الاسرائيلية الـ (24) الف طالب لا احد يصدق اننا لا نستطيع اذا رفعنا كفاءة التعليم الفلسطيني في كفاءة استيعاب المدرسة الفلسطينية في مدينة القدس تستطيع ان تأخذ الموظفين هؤلاء لكن ولا طالب راح ياتي عندك على صف 4x4 وانا شاهدت الصفوف هذه 4x4 موجود فيها (30) طالبة ، الطالبة عندما تريد ان تخرج الى الحمام تتطلع على لانه لا يوجد ممرات يطلعون على البنوك ليصلوا الى الحمامات لا يوجد طالب يروح الى مثل هيك مدرسة ولماذا يروح على هيك مدرسة معاقبين شعب تحت العقاب نحن نحتاج الى رفع كفاءة المؤسسة الفلسطينية حتى نتمكن من عمل حالة جذب للمشروع الفلسطيني والقضية الـ اهم التي نحتاجها القدس يجب ان يكون لديها الية عمل مبدعة والية عمل عليها نوع من الاجماع الوطني بمعنى انا اقترح ان يكون لدينا مجلس وطني للقدس والقدس ليست صغيرة ليست موضوع بسيط لازم يكون عندنا مؤسسة فلسطينية تعرف من الالف الى اليا في القدس ونحن الان عندنا مؤسسة تعرف ولكنها لا تستطيع ان تشتغل من الالف الى اليا في القدس ولكنها لا تستطيع ان تعمل برنامج لتعبئة الفراغات في هذه المعلومات نحتاج الى مجلس وطني للقدس، وانا اعرف ان غالبية الاخوان من الفصائل موجودين هنا يا اخوان الفصائل الوطنية في القدس لا تعرف تعمل مظاهرة لا تقدر ان تنظم مظاهرة حرقوا باب الحرم دعوا الى مؤتمر صحفي جاء عليه عشرين واحد وكل الفصائل الوطنية على بعضها التي دعت للمشروع وليست لأن الناس لا تريد في تراجع في التفاعل الوطني للمؤسسات الوطنية الفلسطينية للقوى السياسية الفلسطينية لا يجب ان نقف ... الفصائل الوطنية تقول لك احنا لسنا موافقين على اوسلو وخليهم يغرقوا في القدس يعني هذا لا يجوز يا اخوان الفصائل الوطنية مطالبة ان تلتقي من اجل ان تخلق الية عمل موحدة في مدينة القدس وهذا ممكن وممكن جدا ان نفعل ذلك القضية التي تحتاج الى وقفة وجراة فيها نقطتين انا احب ان الفت الانتباه اليهم اخيراً وهؤلاء بدهم تفكير لازم تفكروا فيهم وليس عندي اجابة جاهزة عليهم الطوق الذي عمله الاسرائيليين حول القدس نحن نستطيع ان نلتف عليه نستطيع ان نعمل عليه طوق خارج الطوق بمعنى ان المناطق المحيطة بمدينة القدس نرفع كفاءة الاستيعاب فيها وتستوعب عدد من السكان من المدن الفلسطينية القريبة. اكبر من الكفاءة التي هي موجودة فيها وهي مسالة تريد ابداع في التوازن ما بين المستوطنة الموجودة في محيط

رام الله والمستوطنة الموجودة في محيط القدس تريد دراسات يعني حقيقة المسألة الأخرى علينا ان ننقل السكان الفلسطينيين الذين يحملون الهوية الزرقاء الى داخل القدس الشرقية ننقلهم بمعنى النقل يعني كيف ننقلهم لا يجوز ان يبقى فلسطيني واحد يحمل الهوية الزرقاء خارج القدس وكيف هذا ممكن ان يتم نحن يجب ان نملك مشروع يتمكن من دفع الناس للبناء في مدينة القدس ، لا يتم من خلال مجلس الاسكان الفلسطيني الذي يقول معاه رخصة ومعاه ارض نعطيها المنحة التي تساعد على البناء اللي معاه رخصة ومعاه والذي عنده ارض ورخصة لا يحتاج الى دعم من احد مليونير لا يحتاج الى دعم من احد الذي يحتاج دعم يا اخوان الاسرائيليين اكبر طاقة الهم على الهدم في القدس (50) بيت في السنة لا يستطيعون ان يهدموا اكثر يجب ان نفلت الناس من عقالها لتبني في القدس نرمي مصاري وبنني الف بيت راح يهدموا مائة حنبي الفين بيت راح يهدموا خمسمائة انما لن يستطع الاسرائيليين ان يهدموا في السنة ما يزيد عن مائة بيت لا يستطيعون ان يهدموا اذا نحن بنينا الف بيت في السنة ان يهدموا مائة بيت انا لازم ارمي مصاري في القدس للبناء بلا ترخيص وبكل جرأة ثانياً على ان اشترى المباني التي يملكها الفلسطينيون خارج حدود القدس. قضية تريد جرأة لازم نشترى هذه المباني مهم نقول له هذا حق البيت وروح ابني في القدس انزل ابني في القدس وبهذه الطريقة يمكن ان تعيد مائة الف مواطن الى القدس وان تقلب الميزان في اللحظة التي نحن كفلسطينيين لا نزال نفكر ماذا نعمل في قصة الهويات التي يريدوا اخذها الاسرائيليون منها المواطنين رجعوا رفعوا نسبة المواطنين الفلسطينيين في القدس 30% الان المواطنين الفلسطينيين في القدس 30% خيرا السياسيين المحنكين القادرين الفلسطينيين عندما يدخلوا الى مفاوضات الحل النهائي يجب ان يكون لديهم ملف كامل موضوع البنية التحتية يجب ان يكون لديهم ملف كامل. شبكة المياه تشابكت مع بعضها البعض مع المستوطنات ولكن شبكة المياه هذه يمكن فصلها اذا اردنا ان تكون لنا مدينة مستقلة وكذلك المياه والكهرباء وكل القضايا الأخرى المتعلقة بالبنية التحتية ولكن الأهم القدس (6) كيلو متر مربع بلدية القدس ، بتقول انه في لجنة تريد تعرف قضايا الحل النهائي تعريف قضايا الحل النهائي اوسلو لم تبين ماذا القدس A B C انما القدس ماذا بنيتها اذا نحن قلنا ان القدس (6) كيلو متر مربع نريد ان نفاوض الاسرائيليين على (6) كيلو متر مربع والباقي هي اراضي الضفة الغربية نريد ان ننتبه ان هذا الجزء لا يوجد فيه الا (3) الاف مستوطن اسرائيلي لا يوجد فيه الا (2400) مستوطن في البلدة القديمة مقابل (28) الف مواطن فلسطيني في داخل السور كيلو متر مربع فيه 2400 مستوطن اسرائيليين اشتروا في الفترة الأخيرة (55) بيت في ال (55) بيت ادعوا انه في 1400 اسرائيليين وانا اعتقد ان الرقم اقل من هذا بكثير لا يتجاوز ال (400) الى (500) شخص واشتروا (17) بيت في سلوان وبيت في الصوانة وبيت في راس العمود، اذا اردنا ان نفاوض على القدس كحدود (6) كيلو متر مربع هذا يعني ان كل المستوطنين الذين في القدس يريدوا ان يضافوا الى مستوطنين في الضفة الغربية يعني يريدوا ان يصيروا مستوطنين الضفة الغربية ثلث السكان ويجب ان ننتبه الى هذه القصة نعرف ما الاحسن في هذا الموضوع اذا فاضنا على موضوع القدس بان القدس (70) كيلو متر مربع معنى انه فيه 186 الف مستوطن اسرائيلي في هذه الحدود ومقابل 174 الف مواطن فلسطيني فاذا كان 400 مستوطن في الخليل عملوها H ، و H 2 ف 186 ألف الله يعلم ماذا يريدون ان يعملوها .

الاخ ابو نزار:

ايها الاخوات والاخوة نحن كان في الامس عندنا تجربة بعض المداخلات وصفت بانها طويلة او خرجت عن الموضوع ، اليوم كان عندنا موضوع واضح مطروح حول مشاريع العدو الصهيوني لحل القضية الفلسطينية او القدس في الاستراتيجية واذا بتكون التعقيبات والاستئلة تركز حول هذين الموضوعين يكون جيداً ونسجل الاسماء الان للذين راح يداخلوا.

الاخ (يحيى يخلف) ابو الهيثم:

طبعاً كنا نستمع بانتباه الى المحاضرين بالنسبة لمحاضرة او مداخلة الدكتور علي الجرباوي في وصفه حالتنا اعتقد انه نحن قلنا ممكن نضيف المزيد من الاراء والملاحظات النقدية حول هذا الموضوع وانا لا اعتقد ان الحديث في هذا السياق يهدف الى احباطنا اكثر او تياؤسنا اكثر مما نحن محبطين او يائسين ولا اظن ان مكتب الشؤون الفكرية والدراسات دعانا في هذه الامسية لكي ينهد حيلنا اكثر ونرتجف رعباً ونحن نرى هذه الغمامة السوداء قادمة ولا اعتقد ان اراؤنا فيما يتصل بهذا الموضوع يمكن ان تندرج في اطار اما الاستحسان او الاستجهان وانا اعتقد انه هنا كان وقفة نقدية جادة وانا احيي الدكتور علي الجرباوي على هذا النفس النقدي الجاد الذي يقول كلمته من مواقع الالتزام بالقضية الوطنية التي هي في خطر ويتعين علينا ان ندق اكثر من اي وقت مضى جدران الخزان في هذه اللحظة لكي نقول ان الوطن في خطر وعلينا ان نفكر جميعاً في السؤال الذي نردده دائماً ما العمل لكي نواجهه، انا اعتقد ان هذا النفس النقدي الذي ينطلق من مواقع الالتزام بالقضية الوطنية يجب ان تعلوا وتيرته ويجب ان يستمر ويتواصل وانا اعتقد ان مثل هذا النفس مازال موجود حتى داخل بعض الاطر في الفصائل او في الحركة السياسية الفلسطينية وعلى سبيل المثال انا اقول ان هذا النفس النقدي ما زال موجود داخل مؤسسة المجلس الثوري لحركة فتح وفي اجتماعات المجلس وفي الحوارات الداخلية كان يقال كلام وتيرته اعلى من وتيرة هذا الكلام الذي قيل في هذه الجلسة وطبعاً ان الدكتور الجرباوي يحوز على الاحترام والتقدير وانا اقول هذه مناسبة لكي نقول ان المفكرين والباحثين والدارسين يجب ان تكون لهم مشاركة اكبر في رسم السياسات واذا كان هناك عملية تهميش للمثقفين والمفكرين والباحثين والدارسين في الوطن العربي فالوضع عندنا يجب ان يكون مختلف يجب ان يكون للمثقف والباحث والدارس والمفكر دوره في سياق العملية الوطنية وهذه مناسبة لكي نقول لكي نطالب بان ترفع لجنة الشؤون الفكرية والدراسات ممثلة بالاخ ابو نزار توصيات هذه الندوة التي عقدت امس واليوم واستخلاصاتها ان ترفع الى صناع القرار في الساحة الفلسطينية ثانياً انا اعتقد انه قد حان الوقت الذي يجب ان يكون به يتأسس به مركز دراسات استراتيجية حقيقي يضع امام صناع القرار في الساحة الفلسطينية يومياً ورقة يقول لهم ماذا يتعين عليهم ان يفعلوا في ذلك اليوم وامام القضايا المطروحة يومياً يجب ان لا نترك الموضوع للأجتهادات للعضوية يجب ان يكون هناك عقلانية فلسطينية فكر سياسي فلسطيني عقلاني يضع امام القائد السياسي يومياً ورقة يقول له ماذا يتعين عليه ان يفعل لمواجهة هذه العضلة او تلك هذا فيما يتصل بالموضوع الاول.

فيما يتعلق بالموضوع الثاني وهو موضوع القدس وانا احيي فعلاً الاخ احمد غنيم وانا ايضا لا احبط ابداً وانا ارى هذه الشعلة في حديثه العالي وفي قامته العالية ولكن موضوع القدس موضوع هام يجب ان يكون هناك تعبئة فلسطينية شاملة عنوانها موضوع القدس واذا اردنا ان نكون واضحين علينا ان نعتمد على الذات في موضوع القدس موضوع القدس يحتاج الى امكانيات مادية وامكانيات فكرية وامكانيات سياسية وامكانيات ثقافية يحتاج الى فعل مادي ويحتاج الى امكانيات كبيرة للأسف الشديد القدس لا تتلقى مساعدات لا عربية ولا اسلامية ولا دولية بالنسبة الى الوضع الدولي كل الجهات المانحة لا تدفع للقدس لان القدس مطروحة تعتبر من قضايا الحل الدائم وفيما يتصل بالعالم العربي ايضا الدول القادرة وتحديدياً الدول الخليجية لا تدفع لان هناك ضغطاً اميركياً واضحاً مطالبتها بعدم دعم القدس باعتبارها من القضايا المؤجلة لمناقشة الوضع لها واسلامياً يعني الوضع لا يختلف كثيراً لذلك وانا لدي معلومات وشاركت في ندوات ومؤتمرات واستطيع ان اقول شهادتي في هذا المجال ولكن حرصاً على الوقت اختصر لذلك اقول فيما يتصل بموضوع القدس علينا ان نعتمد على الذات وعلينا ان نرسم السياسات الصائبة والتي جزء منها في حديث الاخ احمد وممكن ان نقول المزيد من الافكار حول كيف نواجه وكيف نحافظ على صمود امدينة المقدسة وعلى عروبته وعلى بعدها الاسلامي نعتمد على الذات ونخصص في السلطة الفلسطينية كل الامكانيات نحن لسنا بحاجة نوقف التحتية في كل المدن نوقف الصرف في كل المجالات القضية الرئيسية التي توضع من اجلها كل الامكانيات هي قضية القدس وكل المؤسسات

والوزارات والجهات المعنية يجب ان تصب جهودها ونشاطها وامكانياتها وموازنتها باتجاه القدس عنوان اساسي اذا اردنا ان ننتصر في معركة القدس علينا ان نعتمد على الذات وعلى الذات فقط وان لا نراهن ابدا على اي دعم ممكن ان ياتي من الخارج لا عربي ولا اسلامي ولا دولي علينا ان نعتمد على الذات نعتمد على الذات وشكرا .

كلمة الاخ حيدر ابراهيم:

انا اقترح كما قال اخي ابو هيثم انه لا يصير انهيار نفسي وعقلي من هذه المعلومات التي نتلقاها من الاخوة الاكاديميين هي معلومات جيدة ولكن لا اعتبرها انها معلومات ثقافية او فكرية لنا نأخذها كمعلومات وعلى ضوءها نقدر ان نتصرف لهذا اقترح على اخي ابو نزار انه في المرات القادمة ان يكون المحاضرين واحد اكاديمي وواحد ثوري ثانيا الاخ الاستاذ علي انا احترمه وانفق مع كل ما قاله حول موضوع اسلو ولكن هناك نقطة مهمة جدا يقول حدث بعد ال (67) هزيمة ايدولوجية لأسرائيل بسبب وجود بقاء الفلسطينيين على الارض وبسبب الانتفاضة هؤلاء سببين بارزين انا يؤسفني جدا انه الاخوة الاكاديميين يتجاهلوا ثلاثين سنة من النضال من التضحيات من الحروب للثورة الفلسطينية اسرائيل لم تشعر بالنصر بعد عام (67) بسبب وجود قوات الثورة الفلسطينية التي كانت منتشرة يا استاذ علي من النبطية حتى العقبة دور ياتنا كانت تنزل يوميا قتال في كل المدن الفلسطينية يعني الحرب بدأت بعد عام (67) وهذا لا يجوز اهماله حرب ال (82) حتى احداث ايلول قامت من اجل القضاء على الكيان الصهيوني في عمان والجولان في كل مكان الانتفاضة يا استاذ علي هي الابن الشرعي للثورة الفلسطينية هذا ليس اول مرة اسمعها من الاخوان الاكاديميين اكثر من محاضرة هذا الموضوع كانه لم يكن آتاسف لهذا النسيان ، النقطة الثانية هناك يقال اذا اعلنت الدولة الفلسطينية من غزة فمعناه حدود الدولة في غزة هذا الان لازم ندق ناقوس الخطر كلنا كفلسطينيين كقادة لنقول لياسر عرفات لمجلس الوزراء للمجلس التشريعي ان الدولة الفلسطينية يجب ان تعلن اذا اردنا اعلانها من هنا من رام الله او من الرام وغير ذلك اذن كما قال الاخ علي فهو صحيح، انا اتكلم عن اعلان الدولة اذا القيادة اعلنت الدولة من غزة فهذا يعني فيه تأمر ونحن نرفض هذا التآمر لذلك علينا من الان ان نقول الاقامة للقيادة هنا لماذا يوم ليلة ليلتين ويطلعوا في محافظات دخلوها مرة واحدة يا اخي طيب غزة على راسي وعيني وغزة حبة القلب يعني لكن الحقيقة التآمر هنا ، التآمر على الضفة والذي قاله الاخ علي قطعاً ابو عمار يعرفه وقطعا ابو مازن يعرفه وابو علاء يعرفه والاخوان في القوى الفلسطينية يعرفوا لماذا لا نستعد من اليوم لنطلب من هذه القيادة ان تتواجد هنا واذا كان هناك اعلان للدولة من هنا وليس من غزة ، موضوع القدس طيب الاخ يحيى يقول انه لا في مساعدات دولية ولا عربية ، لا العرب مستعدين ان يدفعوا فلوس للقدس والسلطة الوطنية الفلسطينية عندها مصاري لماذا ما تدفعش في القدس لماذا تقول بخجل انه والله نعتمد على الذات لا ليس لا تدفع للسلطة الوطنية في القدس عشرة ملايين دولار وعشرين مليون دولار وخمسين مليون فهو فيه ناس يدفعوا الملايين هكذا وكلنا نعرف ونحكي على الفساد الذي صاير لذلك الناس المسؤولين عليهم ان يطالبوا القيادة او السلطة الوطنية بأن تبدأ بوضع مشروع او برنامج سياسي جدي لحماية القدس وحماية عروبتها ، انا استمعت للأخ احمد الذي قاله الاخ احمد الان أوّيده كله ولكن اقول لكم بصراحة لا تزعلوا مني بعض الاكاديميين الفلسطينيين هم الذين اقنعوا القيادة الفلسطينية بهذا الحل الهزيل اخر مجلس مركزي عقد في تونس جاء الاخ احمد غنيم والاخ طالب الصائغ وابو نزار كان موجود الاخ احمد غنيم القى خطابا كان بارعا في الخطاب واعجبني جدا ولكنني كنت ضد كل كلمة قالها في وكان خطاب الاخ احمد وخطاب الاخ طلب هم اقول بكل صراحة ساعدوا على انجاح التصويت على اتفاق اسلو الان ولذلك انا أوّيد كل كلمة قالها الاخ احمد لانها تتناقض مع كل كلمة قالها في المجلس المركزي .

الاخ ملوح:

حقيقة انا اريد ان ابدأ من الملاحظة التي بدأ فيها الاخ ابو سمير ، الدكتور علي تحدث انه في عام 67 هناك هزيمة للأيدولوجية الصهيونية لكن لم يشرح لنا اين حدثت هذه الهزيمة بعد ال (67) في هذا الموضوع، الهزيمة لم تحدث لأن المشروع الصهيوني انا ساجيب هنا، اذا النقطة فقط تتعلق بالسكان فقضية السكان الان نحن يعني نرى في نظريتين اسرائيليتين وصهيونيتين واعتقد ان الشيء الذي استرسل فيه الدكتور علي في الحديث عن اتفاق اوسلو يعني لبي في النتيجة النظرة التي تفصل بين الارض والسكان وهذه النقطة الخطرة الرئيسية لان الاتفاق قام والفكر الرئيسي كانت على الفصل والسكان الان الاتفاق لبي هذا الغرض وهنا نقطة الخطر الرئيسية القائمة لانه حتى الان في الضفة الغربية في غزة لا المسؤولية كما يتحدث نتنياهو 98 % مسؤولين عن السكان لكن الارض السيادة الارض ما تحتها الارض والسيادة الحدود الخ قضية اخرى لذلك انا اعتقد ان الهزيمة هنا نقطة الهزيمة للمشروع الصهيوني او للأيدولوجية الصهيونية لم تتحقق بمعنى اخر النتيجة لم تحدث هزيمة للمشروع بالعكس المشروع يتقدم ويحقق نجاحات على اكثر من جبهة فلسطينية وعربية فهذه الملاحظة الرئيسية لانه اذا انطلقنا ان المشروع هزيمة لاننا فقط موجودين انهزم المشروع هذا جانب من صورة المشكلة لكنها يعني لا نستطيع ان نقول ان المشروع الايدولوجية انهزمت في هذا ... فهذه ملاحظة اولى والملاحظة الثانية جرى حديث عن السيناريو الاسرائيلي لاوسلو وما بعد اوسلو الخ في هذا الموضوع بنفس الوقت يعني جندا لو كان انارات حول بمعنى ان اوسلو كان هدف اسرائيلي الفكرة المطروحة ان اوسلو كان تخطيط اسرائيلي وهدف اسرائيلي في هذا الجانب وان الفكرة الاسرائيلية تحققت في التوقيع على اوسلو بمعنى الوصول الى اوسلو والسير في هذه الاتفاقية حتى الان من خلال السبع السنوات الى خمس سنوات انا اعتقد تزكي المخاطر والمحاذير التي اثار اليها الدكتور علي النقطة الهامة كيف نواجه هذا الوضع ليس فقط احنا وصلنا الى اوسلو مخطط اسرائيلي اوسلو يعني نتيجته على الارض الاسرائيلية اوسلو يريد ان يودينا للنتيجة الاخيرة اذن ما هو المطلوب المطلوب وقف هذا الاستمرار في هذا الطريق اذا فيه قناعة انه هذا الموضوع هو مخطط هو كذا الخ لماذا نستمر فيه مادام اكتشفنا هذه الحقيقة القائمة على الارض في هذا العنوان .

العنوان الاخر يعني تحدث فيه الدكتور علي من زاوية التحذير انا اعتقد انه نقطة مهمة جدا المتعلق في اعلان بسط سيادة الدولة هذه قضية ليست مزحة لانه في لها متطلبات ولها محاذير احد المحاذير التي اثار اليها جزء منه له الدكتور علي لكن محذور اخر ممكن انت تعمل دولة على حكم ذاتي يعني سمية دولة واعمل بساط واعمل تلفزيون واعمل كل القضايا لكن حقيقته على الأرض شيء اخر من هذا الجانب وهنا تستكمل حلقة المشروع الدولة حدث نضالي هدف للشعب الفلسطيني له متطلبات واستحقاقاته هذه الاستحقاقات في الواقع القائم اذا نريد ان نعلنه فقط اذا نتعامل معها كتكتيك او كتوظيف ان كضغط او الخ مخاطرها اكبر مما نتصور في ظل ميزان القوى القائم في ظل معطيات المرحلة القادمة النقطة الاخيرة انا عندي سؤال الى الاخ أحمد ، أحمد قال انه نحن كنا في القدس صامدين وجابهنا الخ ومدارسنا كانت احسن و..... كانت احسن في الاربع السنوات الاخيرة كل شيء انهار خربت الدنيا في هذا الموضوع خلال طوال هذه الفترة صمدنا وحافظنا على مدارس الاشهب وحافظنا وحافظنا الخ فالاربع السنوات الاخيرة انهارت طيب شو الحدث في الاربع السنوات الاخيرة حتى حقق الانهيار وحتى ساعد الانهيار هل سياستنا الجديدة هي المسؤولية عن عملية الانهيار كانت هناك سياسة اخرى سياسة مواجهة او سياسة الصمود وعناصر الصمود متكاملة الوطني والسياسي فيها في مواجهة الاحتلال والان بدأت سياسة جديدة يعني دفعت الامور نحو التردى والانهيار وهذا لا يحدث على القدس يحدث في خارج القدس فقط وليس في القدس وشكرا .

الاخ ابو نزار:

شكرا أخ ملوح أخ احمد يعني بيحط الامور على نصابها وحتى نحلل حقيقة كيف نستفيد من رؤيتنا

لطبيعة الواقع وبالصديق الذي طرحه فيه باعتبار هو معاش كل هذه الازمة ولذلك نحياه على هذا الموضوع وبعدين نريد ان نعرف انه القصة اكبر من شخص قضية القدس اكبر من السلطة الوطنية واضحة جدا .

الاخ عدنان:

انا سعيد جدا بهذه الندوة والحقيقة الاخ علي علي تشخيص وعلى التحذير الذي تم عرضه لكن يجوز اختلاف مع الاخ علي بالنفس وبالنتائج يعني ماذا ممكن نأخذ من هذا التحذير اتمنى طبعاً وهو صعب تقبل انه ان نجلس ودون ان نتحرك لاننا دائماً امامنا خصم هو اقوى منا وعنده امكانيات كثيرة اكثر منا وبالتالي بالتحديد اذا نريد ان نأخذها بالعقل البراغماتي الطبيعي لا نستطيع ان نعمل شيء لان المقومات التي بين ايدينا مختلفة كثيراً عن هذه المقومات اعتقد ان هذا درس نحن على الاقل الاخوة الذين عملوا بالثورة الفلسطينية تخطيناه نحن بدأنا من حيث كانت اسرائيل تقف في كل المواقف وعندها كل الامكانيات ونحن لا نملك شيء هم كان عندهم طائرات الفانتوم والاخوان كان عندهم لا ادعي اني كنت احدهم وانما كان عندهم السلاح الفردي الخربان ولكن نمت هذه القوة انا طبعاً اتمنى ، صعب نحكي بكل النقاط ولكن احب ان اقول نقطتين عدم احنا يبنني كيان عندما سمعت الاخ علي كيف تدرجت اسرائيل اعتقد انه نحن بجرأة استطع ان اقول نسير على نفس الطريق لكن مع الفارق اننا عندنا عدو يراقبنا ويخطط ضد مخططاتنا في هذاك الوقت هو كمان ييمشي بخطى ونحن ضعاف ولذلك استطاع ان يسير بسرعة اكثر لا اعتقد ان هناك سياسة في السلطة الوطنية بالفصل نحن حريصين جداً على هذه النقطة نحاول كل امكانياتنا لكن ان ننقل للعائلات الاخوة الذين يشتغلون من غزة الى الضفة هو غير طبيعي لان غزة مكتظة بالسكان الناس بتحاول ان تهرب او نجيب الاخوان الى الضفة انما ... الاخ علي ان كثير منا يعمل في غزة وانا احدهم على الاقل انطلقت من غزة يعني انا وزملاء كثيراً لتثبت لنفشل هذه لا نريد ان نحكي عنه لكن اقول انه انا اتمنى على الاخ ابو نزار ان نبدأ بالنقاط التي حكاها الاخ علي ونحلل نعمل درس تقييم يعني اليوم اعلان الدولة لا يجوز ان نقول ان اعلان الدولة ممكن سلبي ممكن ايجابي هذا غير مسموح لنا مفروض انا الان اتكلم باسم الذي حكى عنهم الاخ حيدر انما بايجابية انه المفكر الفلسطيني او نحن هذه مركز الدراسات نعمل ندوة ما هي ... اعلان الدولة وما هي فوائدها كيف نستطيع ان نحول الممر الامن الى ممر امن كيف نستطيع ان نمنع تقسيم الضفة وغزة كيف نعجل في توحيد الانظمة والقوانين وانا اعتقد واما واحد من الذين يشتغلون بالسلطة يعني الناس وضعونا على نار عالية ولكن لا يمكن تعمل قانون بسرعة وانا طبعاً احكي وانا من الاخوة الذين دخلوا اوسلو او كانوا مترددين في قبول اوسلو لحد الان ولكن اقدر ان اكتب كثير عن الفوائد التي اخذناها لحد الان رغم كل القال هو موجود وعلينا ان لا نقع في الفخ ، بالنسبة الى الاخ احمد انا فهمت منه وانا سعيد بالمعلومات واحنا دائماً نحكي معه ومعجبين براءه لكن هو النقاط الاخيرة التي طرحها هي خطة العمل هي الاستراتيجية الفلسطينية انا اعتقد اريد ان اعطيك ايجابي انه انت في اخر المداخلة اذا رجعت لها وسمعت صوتك وانت تحكي اعطينا الاستراتيجية الفلسطينية للقدس المطلوب منا ان نطبق هذه الاستراتيجية حرفية طبعاً يجوز مع قليل من الزيادة اعتقد في تفسير وقعنا فيه خطأ في القدس تن مثل ما صار فينا عندما قامت منظمة التحرير وقامت الثورة الفلسطينية وصارت المنظمة اركنت الاتحادات والتنظيمات الشعبية والشارع الفلسطيني على الاطار الرسمي ليقوم بهذا العمل وصار عندنا خلطة في اتحاداتنا ونقاباتنا ومؤسساتنا الشعبية الغير تابعة لمنظمة التحرير اركنا انه في واحد في سفير عندنا في معتمد اقليم في لا اعرف ماذا اتمنى هذا طبعاً الدرس ندرسه جيد وانا نفعل ولا نعتمد على مؤسسات السلطة لان السلطة لها ظروف دخلت باتفاقيات دخلت ضمن اتفاقيات لا تستطيع وليس مطلوب ننظر اليوم نقابة العمال والمهندسين ولا اعرف ماذا توجيهات من السلطة اخي احمد لابد وانتم عليكم عباً كبير ان تتحركوا شعبياً دون الالتفات الى السلطة التي اعتقد هي بالنتيجة صار في ان هذه السلطة جاءت عندهم كل شيء هم يشتغلوا نحن خيلنا نضبط امورنا الخاصة .

الاخ واصف:

اعود انا الى نفس الموضوع الذي طرحوه الاخوة فيما يتعلق بالدكتور الجرباوي في موضوع المصيدة ، اريد ان اقول من ناحية قانونية ان اعلان الدولة من مكان ما لا يعني قانونا ان حدود الدولة هو ذلك المكان قانونا لا يعني ذلك يكون من المفيد ان الاخ ابو عمار يعلن عن الدولة من حدود القدس لما يعطيه من اهمية لهذا الاعلان ولكن حتى لو اعلنها من غزة لا يعني ذلك ان حدود الدولة هو غزة هذه قضية قانونية بالنسبة للأخ غنيم اريد ان اطرح عليه بعض الاسئلة، السؤال الاول اخونا غنيم يقول انه يدعوا الى اقامة مجلس وطني خاص بالقدس ، نحن نعلم ان للقدس بيت الشرق ونعلم ان للقدس لجنة القدس رسميا موجودات يا أخي ، هذا يطرح سؤال حول دور بيت الشرق ودور لجنة القدس وهذه المؤسسات لم يتطرق لهما اطلاقا الاخ احمد غنيم ، ثانيا تحدث عن الاموال ونحن نعلم ان هناك عشرات الملايين من الدولارات جمعت باسم القدس هل وصلت ام لا واذا وصلت ما هو مصيرها هل صرفت على القدس ام اين ذهبت ، السؤال الثاني الاخ احمد يقول انه الناس ظلوا صامدين ثلاثين سنة كما قال الاخ ملوح ما الذي غيرهم هل هو المال الاسرائيلي ام سوء اداء السلطة وهل سوء اداء السلطة يكون مبرر لان نبيع انفسنا للعدو في هذا يطرح تساؤل او لعله كلام يدور على السنة الناس (بيخلف على الخلايله) وين مابيصير في بيت بيتشتره هل صحيح هذا وهل صحيح اهل القدس قاعدين يبيعوا القدس شبرا شبرا كما نسمع اخيرا النقطة التي قالها الاخ احمد غنيم انه يجب ان يحمل المفاوضات الفلسطينية ملف كامل عن البنية التحتية للقدس يعني انه الاخ احمد غنيم عنده هذا الملف هذا الملف وصلته للمفاوض الفلسطيني واذا وصل للمفاوض الفلسطيني هل عمل به ، هل وصل الملف الى المفاوضات الفلسطينية وهل طرحه المفاوضات الفلسطينية ولم يستطع ان انه لم يقتنع به وبالتالي نضع علامة استفهام على هذا المفاوضات الفلسطينية اسئلة مطروحة على الاخ غنيم وشكرا .

الاخ يوسف القران:

اولا في موضوع القدس الذي تحدث فيه الاخ احمد يعني انا شخصا كمتابع يمكن متواضع لموضوع القدس مع كل ما طرحه في هذا الموضوع باستثناء موضوع مجلس وطني خاص بالقدس لان القدس في لها اعضاء مجلس تشريعي وفي لها اعضاء مجلس وطني وفي بيت الشرق الذي هو بشكل او بأخر مؤسسة وطنية فلسطينية القدس بحاجة الى دعم مالي هائل في موضوع الذي طرحه الدكتور علي الجرباوي بالنسبة الى الاذاعة والتلفزيون او التلفزيون تحديدا كإن الدكتور علي فعلا عايش معنا او بيننا نحن في عندنا حقيقة بالنسبة الى موضوع التلفزيون والاذاعة في عندنا العديد من المسؤولين غير المهنيين وغير المؤهلين للعمل في الاذاعة او في التلفزيون لسبب بسيط بانهم غير مهنيين موضوع الاذاعة كثر خير الله اذا بقيت الاذاعة كمان في المكان التي هي موجودة فيه الان ، احنا حقيقة او من بحكمة يونانية كثير مهمة الشجرة يجب ان لا تعمينا عما يجري في الغابة ، الناس يسمعون صوت فلسطين ماشي الحال ، اخبار برامج ، موسيقى اغاني لكن الحقيقة نحن فيه عندنا مشاكل خطيرة تحت خطيرة خمس او ست خطوط نحن من اريحا للآن فقدنا بنية اساسية ومحررين نذكر منهم ، شيرين ابو عقل ، يوسف المحمود الذي هو اجمل صوت في المنطقة العربية ، احمد رفيق عوض وعاصم بالتاكيد اجمل من صوتي وعاصف الحميدي كيف فقدناهم حقيقة هنالك من يجد ان يسألوا لماذا فقدتوا بنية اساسية في اذاعة صوت فلسطين ، في موضوع التلفزيون نحن فشلنا في التلفزيون لان التلفزيون كما يعلم الاخ ابو نزار بصفته اذاعي سابق ، التلفزيون بحاجة الى محترفين نحن لم نبدأ التلفزيون بالمحترفين حقيقة بدأنا بمتدربين ولهذا فشل التلفزيون فشل ذريع كان بالامكان بقاء ساعتين هنا بث يوميا الزميل السابق الحاج خالد مسمار كتب قبل اسبوع في الجريدة انه يعني بما معناه انا بقرع جرس الانذار بالنسبة الى تدهور اللغة في صوت فلسطين هناك اخطاء قاتلة وفاحشة الخ وزينب حبش بصفقتها مستعمة كريمة دائمة ايضا تحتفظ بشغلات في هذا السؤال لماذا لا يوجد في صوت فلسطين في هيئة الاذاعة والتلفزيون مركز

تدريب العديد من المؤسسات في فلسطين صارت تدرب الناس كيف تحكي وتحكي لغة وكيف تتدرب على الصوت لماذا يستبعد مركز تدريب في صوت فلسطين الذي هو الف باء اي اذاعة واي تلفزيون في العالم للأسف الشديد هناك مؤسسات في السلطة الوطنية الفلسطينية تدعم التخريب الذي يجري في صوت فلسطين وتدعم التخريب الذي يجري في تلفزيون فلسطين لانه المسؤولين المتنفذين في هيئة الاذاعة والتلفزيون هم ليس مهنيين هم يريدوا بريستيج فقط هناك قصة يعرفها الاخ ابو نزار كمرجعية مركبة على قلبي بالنسبة لي انه ذات يوم مسؤول كبير في هيئة الاذاعة والتلفزيون حاول ان يقسم وعي الشعب الفلسطيني كان يصف هولاء غرباء وهولاء غير غرباء لم يتخذ اي اجراء بالعكس زاد في قوته وفي موقعه وزاد تخريبه نحن لا نريد ان نخرب بيت الناس نحن نريد بدنا الذي يشتغل صح الانسان الصبح الشخص الصبح في المكان الصبح انا كنت اتمنى لو ان الكلمات او المحاضرة او المداخلة التي عملها الدكتور علي تكون مكتوبة لانه فعلا فيها كثير من الحقائق لا بالتاكيد مش راح نذيعها في الاذاعة لانه راح تصير لنا مسألة احنا صوت فلسطين عندما بدانا في اريحا حقيقة اذاعة اسرائيل اخذت منا البرامج الحية اذاعة عمان وتلفزيون عمان اخذوا اسماء اربع برامج كنا نبثها بدأنا بداية صح ولكن الان الوضع كثير خطير وشكرا .

الاخ ابو نزار:

لقط تعليق الاخ الدكتور علي على موضوع التلفزيون التي هي محاولة ليقول انه ليس هنالك ... او وحدة التراب وانه المقصود الاستئثار في موضوع محدد ممكن فالأخ بث كل همومه وشجونه في الاذاعة والتلفزيون يعني هذه فرصة كثير الواحد علشان يتثقف .

الاخت زينب حبش:

بسم الله الرحمن الرحيم ، شكرا الاخ ابو نزار ، اود ان اشكر الاخ الدكتور علي الجرباوي والاخ احمد غنيم على المحاضرتين القيميتين فعلا وانا معهم في كثير من النقاط واحب ان اركز على قضية الدولة تسميه الدولة واين هل هي في غزة فقط هناك مؤشرات تشير الى هذا الموضوع يعني انا اريد ان ابدأ من اخر خبر سمعته في زيارة الاخ الرئيس للصين اعطوه واحد ونصف مليون ، الرئيس هو الذي اشترط ام ان الدول المانحة هي التي تشترط هذا هو السؤال الذي اريد ان اوضحه يعني اريد ان اعطي مثل ثاني في مدارسنا في الضفة وغزة يبلغ نسبة عدد طلاب الضفة الى غزة نسبة الضعف ولكن اسمع انه ممكن اربعين مدرسة من اجمل ما يكون تبني في غزة لكن لا يبني مقابلها شيء من الضفة أو شيء قليل حتى لا اغالي ، هل هناك تفكير فعلا بفصل الضفة عن غزة وتقام الدولة في غزة وتترك الضفة الى الاردن، وهذا يرجعني الى وقت سبق احتلال الضفة حين كان ممنوع على الفلسطيني ان يكون له مصنع او اي شيء في الضفة الغربية هذا سؤال يجب ان ندارسه ونوضحه وممكن ان نستنتج عبر من وراءه وانا مع الدكتور علي في ان لا نستعجل بالطرح نريد الارض علينا ان نركز على كلمة الارض يعني اذا لفظنا كلمة اعلان دولة يجب ان نحدد الارض التي ستقام عليها الدولة وليس فقط نريد هذه الدولة ، الشيء الذي اود ان اوضحه للأخ علي توحيد المناهج في الضفة الغربية وغزة نحن نجد معارضة في الاردن لماذا تقومون باعادة توحيد هذه المناهج مع انها موجودة ، كأنهم ناسيين انه في عندنا غزة تتبع مصر ونحن الاردن هذه قضية لكن اود ان اوضح نقطة قصيرة انه بدأنا بتوحيد مناهج بين الضفة وغزة صحيح عملتها الاردن نعم ولكن في مؤشر انه في السنة القادمة سيكون هناك امتحان للشهادة الثانوية لغزة والضفة بمنهاج واحد ونأمل ان يستمر هذا التوحيد في المناهج الاخرى التي كلنا شاركنا في عملها ونأمل ان تتحقق هذه ، اود ان ارجع بفكرة الدكتور احمد غنيم ، احمد غنيم ذكرني بندوق ومحاضرات الاخ خليل تفكجي اذا كان دائما عندما يحكي على القدس يعطينا الخرائط هذه المذهلة فعلا فكان عندي تصور انه القدس العظمى هي التي ستبتلع معظم اراضي الضفة وحتى قبل مجيء السلطة الى هنا كانت المناطق التي فيها الأخ محمد ، تتذكر المطبعة بتاعتكم التي هي في الرام كان اسمها حدود القدس

يعني بجانب دارنا بقليل واحنا بقلب رام الله معنى هذا لما تكون الكبرى وبعدين العظمى وبعدين الاعظم الله وأعلم ايش بدها تستوعب لكن في نقطة كمان مهمة انه اسرائيل تعتمد علينا نحن وعلى أخطائنا في تنفيذ برامجها ومخططاتها انا اذكر انه عدد كبير من اهالي القدس تركوا منازلهم في القدس وبنوا في الرام وبنوا في بير نيبالا وبنوا في مناطق اخرى في الضفة الغربية وكان المقدسي هو الوحيد الذي يحق له ان يأخذ رخصة منفردة ويبني فيها في اي مكان شاء في الضفة الغربية كان من اللجنة المشتركة كانه نساوده اطلع من القدس وانت خذ هذا بيت ببلاش ، نقطة ثانية وهذه كانت نقطة كثير كانت مهمة بالنسبة للعبة اسرائيلية لتأكد كلام الاخ احمد كانت اسرائيل تخفف بتأخذ من المقدسي (ارنونا) يسموها المضريبة المهم وفي الاخر قالت لا اطلع على الضفة واي مكان اسكنه وانت راح تظل تأخذ لاولادك وامرائك وامك ولعليلتك مصاري طبعا عندما طلع معظم اهل القدس وهذه احب انا ان اذكرها للأخ احمد انه المقدسيين لم يكونوا صامدين في القدس كما انت تتوقع او كما ذكرت كان هناك تهجير اما عن سذاجة او اما عن تخطيط اسرائيلي رهيب وثالثا عن غباء فينا نحن لانه كنا نفرح بسرعة بنبي فيلا ونترك الدار التي في وادي الجوز او في البلد القديمة ، تلخيص لكلامي في جملتين انا مع تكثيف العودة الى القدس بكل الاساليب مهما كان نوعها وانا مع الدكتور علي بان نركز على انه حقوقنا في كما يوافق عليها مجلس الامن احنا اسرائيل لا تريد ذلك احنا بدنا 242 بدنا نركز عليها بدنا اي حق لنا العودة تقرير المصير ، نظل ندق عليه حتى لو لم نأخذ شيئا انما لازم نظل على طول وشكرا .

الاخ الدكتور حسين:

فيه ثلاث نقاط قصيرة واحب ان اشير اليها الاول انه في جميع النقاش بدأ وكأن اتفاقيات اوسلو او المفاوضات تماما معزولة عن تاريخ القرارات الدولية الخاصة في القضية الفلسطينية في رأيي هذه نقطة خطيرة يعني الانطلاق من اوسلو في الشعور بانه في تحلل او لا يوجد علاقة بين اوسلو وبين كل القرارات التي اتخذت من (48) لحد الان واعتقد ان هذا بالضبط الذي يخدم الاسرائيليين لذلك يجب انها تكون المرجعية هي في قرارات الامم المتحدة وليس في اوسلو ، اوسلو مبني على قرارات الامم المتحدة وليس العكس هذه سيجردنا من جميع البعد الدولي للصراع وفي رأيي قد يكون فخ ، الشيء الثاني والنقطة التي استرعت انتباهي الافتراضي الكامل في كل المجادلات انه في سيناريو اسرائيلي واحد للقدس في رأيي انه لا يوجد سيناريو واحد في سيناريوهات متعددة وليس سيناريو واحد حسب الاحتمالات الرياضية الذي هم واضعوها ، في بنت كندية عملت هنا رسالة دكتوراه اعتقد السنة الماضية يجوز يكون مفيد الاتصال بها عملتها عن الاستراتيجية الفلسطينية والاسرائيلية في مسألة القدس فخرجت انه على الاقل في سبع او ثمانية سيناريوهات اسرائيلية حسب الاحتمالات والمفاوضات وغيرها ليس سيناريو واحد والشيء الثاني انه عنده الفلسطينيين انفسهم باجماع من الفلسطينيين لا توجد اي استراتيجية ولا اي سيناريو وفي رأيي النقاط التي ذكرها احمد غنيم مهمة لكن تبقى تعليقات وليس استراتيجية تبقى نقاط وليست خطة في رأيي ان هذا الموجود عند الاسرائيليين على خرائط وعلى مخططات وعلى رأيي في مسألة القدس يجب ان نخرج من السياسة العربية الاقرب للنرد يعني الى شطرنج وهذا مهم ، النقطة الثالثة التي هي مفترضة ايضا في الكلام بس لا يوجد اشارة لها انه في المفاوضات حول الحل النهائي بما فيها مسألة القدس لن يطرح الاسرائيليين الاستراتيجية تبعثهم في القدس مثل التي حكى عنها الاخ احمد غنيم الذي راح يطرحه بالعكس السيناريوهات المعدة للأحتمالات على افتراض انه في وحدة للقدس هي قدس موحدة.... وينتقلوا للسيناريوهات وليس للاستراتيجية في رأيي هذا راح يكون موقفهم يعني احدي السيناريوهات هو تقسيم القدس الغربية والشرقية الى ما سموه بجيرات يكون لكل جيرة مجلس ، مجلس جيرة منتخب وتوحد كل مدينة القدس في ضمن مجلس من رؤساء المجالس هذه راح يبدأوا يحاوروا انه خلي القدس وحده مش معقول نقسمها ومش معقول هيك ومش معقول هيك واذا انت محتج على هذا الكلام هي في سيناريو.... او جيرات وراح يبدأوا يناقشوا في الجيرات وبالتالي كل

الاستراتيجية راح ... عنها في رأيي هذا مهم الانتباه الى هذه المسألة في المفاوضات لانه صارت كثير دبلوماسية ، كثير سيناريوهات اذا جاز التعبير مش حول الاستراتيجية ولا حول الخرائط وهذه نقطة مهمة عدم نسيان الاستراتيجية التي تركز على السيناريوهات اخر نقطة ، في نقطة كثير هامة حكاها الدكتور علي ولكن لفتت نظري ان الاستراتيجية الاسرائيلية هي اختراق المحيط بدون احتلاله هذا في افتراض ايضا الذي انا اخر يعني استشهدوا بالتاريخ استشهد الدكتور علي من 1880 الى 1947 اخذوا قسم ب ال 47 الى 67 اخذوا قسم ب ال 67 الى الان قسم ومن الان الى قسم في رأيي الشخصي اذا اردنا ان نقرأ التاريخ بشكل سيء ممكن يكون بس بشكل اكثر انسجام مع التيارات الاكثر يمينية فيهم البرنامج الان هو هضم الضفة الغربية في مقدمة لهضم الضفة الشرقية لاحقا ودليل على ذلك او من ادله ذلك انا مثلا اسمع هيك في الشارع انه مناطق كثيرة حول البتراء بيعت للأسرائيليين وتجري حفريات هناك وكذلك اكثر من (300) ألف دونم بيعت للأردن الى الان وفي كثير حديث في هذا الاتجاه لا يبرر القول انه نحن امام اختراق بدون احتلال انا في رأيي امام تحضير الاحتلال وضم حتى للضفة الشرقية والمسألة مسألة وقت اذا راحت الضفة الغربية هذا افتراض ايضا خطر التفكير في سيناريو سيء وعدم التفكير هيك وشكرا .

الاخ علي:

النقطة التي اثارها الاخ علي اثارت في الذهن بعدين، بعد تحليلي وبعد سياسي، البعد التحليلي في رأيي في جدوى من الذي اثارها الاخ علي في قراءة جدلنا الفلسطيني معارض ومؤيد او ما بينهما او من يتحرك في هذه المساحة بطريقة قراءة السياسة الاسرائيلية على الواقع ليس في مجادلاتنا نحن لانه نحن حطينا حالنا في لحظة من اللحظات هنا وهناك على اعتبار ان النقاش بيصير ويجب ان ينطلق لما بتناقش الموضوع الاستراتيجي بنطلق من مصالح عليا للشعب الفلسطيني وهذا تضبط له جميعا المفيد هنا قراءة الواقع لرؤية كم تحرك العقل الذي يرسم السياسة الاساسية للأسرائيليين عدا عن الهوامش طبعاً انا احكي عن يعني في السياسة الاسرائيلية كم تحرك تجاه الموضوع الاساسي الذي هو حق تقرير المصير وما اورده الاخ علي من مؤشرات ممكن نضيف عليها ... هو اورد اذا اريد ان اجرد حديثاً مش تفاصيل تمايز التطبيق بين ضفة وغزة اورد الاستيطان المحمول اورد ولكن كمل الاخ احمد ما يجري في القدس تصرف الاسرائيليين على اعتبار ان اوسلو كما لو كان موجود وغير موجود يعني هو موجود وغير موجود في حركتنا العملية كل هذا يشير الى اين وصل العقل الاسرائيلي الان برأيي بس انا هنا ممكن بتفق في المنهج التحليلي معي للدكتور علي ولكن برأيي ان لا نحصر التوقع بسيناريو واحد وهنا لو همس في ذهني حسين ما كنت حكيت النقطة الأكثر تجريد برأيي يا دكتور علي هي ان الاسرائيليين بممارساتهم العملية يشيرون الى ان المستقبل مفتوح والاحتمالات متعددة بمعنى على الاقل النقطة الجوهرية انهم ما اقروا في حق تقرير المصير كشيء اساسي يدير السياسة الاسرائيلية وهنا مهم المضبوط قراءة السياسة من الوقائع وليس من مجادلاتنا حتى لا يبق الجدال فقهي فيما بيننا من جانب ومن جانب ثاني نقطة مهمة لان هذا يشير الى ضرورة ان ايضا العقل الفلسطيني يجب ان ينطلق من منصور ومن استراتيجية مش تجره الحركه العملية بدون ضوابط هذا برأيي النقطة التي اشار اليها الدكتور مهمة ... اما السيناريوهات برأيي المستقبل مفتوح وشكرا .

الدكتور ابو فارس:

اريد ان اشكر المحاضرين على الكلام الهام والمفيد الذي حكوه ولكن في شوية اضافات بسيطة باعتقد ان الذي تفضل فيه الدكتور علي حول مشروع استراتيجية مرحلية يبدو انه يعتبرها هذه كيان في الضفة وفي القطاع وفصل الضفة باعتقد الكلام دقيق وصحيح بجانب ان جزء من استراتيجية لاسرائيل ولكن

السؤال الذي اريد ان اطرحه عندما نطرح عنوان البحث ماهي استراتيجية اسرائيل لحل القضية الفلسطينية ينطرح السؤال التالي استراتيجية اي اسرائيل القديمة حتى اوسلو مرحلة ... في سابقة كان استراتيجيتها اسرائيل الكبرى السنوات فعلت الاحداث وصلنا الى اوسلو اوسلو كانت بداية استراتيجية جديدة اسرائيل الكبرى في الاقتصاد السياسي والصغرى في الجغرافية او اسرائيل العظمى في الاقتصاد السياسي والصغرى في الجغرافية هل هناك اسرائيل اخرى في المستقبل انا اعتقد نعم الذي ... حديث عنها ن انا اعتقد ان هذه العناوين الذي كنت احب انه ايضا تتناقش فيها عند الحديث عن استراتيجيات اسرائيل ، تاريخيا الذي يرسم مستقبل العدو هو الشعب المضطهد ، في فيتنام الشعب الفيتنامي رسم استراتيجية الاحتلال الفرنسي بجنوب أفريقيا الشعب الأفريقي رسم استراتيجية النظام العنصري لك لك الشعب الفلسطيني كان عندي استراتيجية استراتيجية السابقة استراتيجية تحرير فلسطين هذه الاستراتيجية هذه الايديولوجية الوطنية انضربت في اوسلو حصل انهيار ايديولوجي دخلت ... والمصلحة والحرمة والضياح القاتم ايضا في انهيار قومي على الصعيد العربي وفي انهيار دولي على الصعيد ... كل هذا شكل مناخ خطير بشكل أحد أبرز المأساة الفلسطينية التي نعيشها لكن لا ينبغي انه نحن السبب الاساسي والذي تفضل فيه الدكتور من البداية ولو كان ... خمس عناصر لصراع القوى نخبة ملتزمة ... الفلسطينية الواعية التي عندها رؤيا استراتيجية بطلنا عن تحرير فلسطيني مثلا انا على الاقل اعتقد هكذا لكن ما الذي نريده فلسطين بلادنا واين هذه الطوشة حثصير ولو بعد متين سنة مع اليهود وبين كيف راح ينحل الصراع هذا السؤال الذي لا مجاوب عليه بدقة على الاقل في اجتهادات وفي افكار احنا اعتقد بعد اسرائيل الحالية في اسرائيل قادمة وقادمة الى ان نصل الى اتحاد كونفدرالي اسرائيلي فلسطيني اردني ومن ثم نصل الى وجود اسرائيلي يهودي يشتهه في حارة اليهود في منطقة عربية هذا طريق طويل والحلول بالتالي الاستراتيجية هي ... في الحلول ليس هناك حل اوسلو بداية وسنبقى نعقد اتفاقيات وحلول واتفاقيات الى سنوات طويلة الان الوضع الراهن الخطورة في الوضع الراهن ان الدولة الاسرائيلية تختلط فيها الامور الى درجة مخيفة بمعنى ان هناك كثر من تصور واكثر بفصلوه قاعدين شيء يريد ان يعطي عشرين شيء ويريد يعطي اربعين شيء ثلاثين ولكن محصلة النظام الاسرائيلي القائم نتيجة اندفاع الاصولية اليهودية المفاجئة ... والتي كشفت قوة هذه الاصولية في المجتمع اليهودي بشكلها العلماني والديني هذا الاندفاع وضع النظام الاسرائيلي الان في وضع ... زي الذي حاب ... بالفلسطينية بده يكسر راسهم بده ... هزيمته التاريخية امام الوجود الفلسطيني ولا يريد ان يعطيه حقوقه لماذا سمينا اوسلو في زمانا هزيمة ايديولوجية اسرائيل الكبرى على الورق وما زال الطريق طويل لهزيمتها في الواقع النقطة الثانية في المأساة الفلسطينية ايديولوجية المحفزة ... العقيدة الوطنية القومية التي لازم ندرك انه نحن لم ناتي على اسلو ودخلنا و... سنغافورة انه كان لازم ياايها القيادة لو كان عندها وعي وادراك شامل ورؤيا جديدة كانت شرحت لشعبها من اول يوم ان الطريق طويل ولا يوجد وزراء و... عندنا بنساوي ... مناضلين حركة تحرر حتى ... نستكمل ... على الارض وهذه الميزانيات التي تفضل فيه الاخوان كله كلام جوهرى يعني كل شغل ليل ونهار تركز وبين كيف ننهي الاحتلال ونقيم الدولة اما ... مفيش رؤيا صفة قصة انه جاي الامور وماشية على كل النقطة الثالثة برنامج واضح وهدف اذا عندنا رؤيا استراتيجية بيصير عندما برنامج واضح ومحدد برنامج نضالي وبالتالي الذي تفضلت فيه نظام مؤسسين يغيب كليا الحركة الفلسطينية حركة قديمة ضعيفة حركة مقاومة بالخارج الان في شعب اربع ملايين بتقوده يريد كادر جديد وعي جديد تطوير جديد فتح والحركات الوطنية الفلسطينية لم تبذل اي جهد جدي لرسم استراتيجية جديدة لبدء كرامة جديدة مرحلة كرامة جديدة لقيادة القرن العشرين ... واحد وعشرين الشعب الفلسطيني لقيادته ... خمسين عام على الاقل ليس هناك رؤيا ملاحظة اخيرة حول القيادة الفلسطينية يعني انا تجربتي علمتني انه بلاش ... وجابني التفسير ... للتاريخ هذه قيادة وطنية واصلية وانا اعتقد فهمت اوسلو ببساطة شديدة كما فهمت كل القضايا اللي عملتها بتاريخها قيادة وطنية براكماتية شافت الحل الوحيد الان افضل شيء انسب شيء يمشي ... الطريق نقطة لا اريد ان اقول

باعرف وعندي معلومات كيف صارت اوسلو بس اعرف جيدا ان هذه قيادة اصيلة وطنية ... الطريق معاها كما طلع معاها كل تاريخنا المعاصر وهم حريصين جدا على دولة مستقلة في الضفة والقطاع وحيثا اذا بقدرت بلا ادنى شك فبالتالي اعتقد انه كل الملاحظات التي حكوها بعض اخواننا مهمة ناخذها في الاعتبار لانه احنا العملاء ... الارتباط والذي عنده ... لليهود و ... موجودة في ه الساعة معروفين كثار هؤلاء ضرب صغير بيظلو التياسة الفلسطينية التخلف هو جذر العمالة جذره هدم العدو التخلف والتياسة بالنسبة للقدس ايضا نقول شغلة اول مرة عمل الاخ ابو نزار ندوة في القدس انا سمعت الدكتور الفني جاء وحكى عن احتياجات مالية بسيطة لتصليح بيوت وتصليح وضمان وجود ناس انا قعدت ابكي من قهري انا اعرف كيف تصرف المصاري هذا ... مش لانه الناس مش شايفة كل الوجوه هي ... الناس في القدس يقول اللاجئين نحن لو بعثنا عشرين دولار الى اولاد الشهداء في شاتيلا راح يضروننا يكسروننا شايف مش هذه القصة رؤيا الشامي واستقطاب حديث للمجتمع الفلسطيني وتنظيم طاقاته اينما كان من اميركا اللاتينية حتى الخليج هذا المطلوب الان للوقوف امام هذا العدو الشرس والذي فعلا مثل ما حكي الدكتور اذا ما انتبهنا هذه المخططات بتمشي مش بس فصل الضفة عن غزة والبسبور الذي معانا بيسحبوا بيعطونا بداله واحد جديد وعلى قصة البسبور مشان ما تقل ... انا عندما ادعوا النقاش الفلسطيني في واشنطن من اين نبدأ بالمفاوضات الاستيطان ولا القدس ولا لا اعرف ماذا سألني ابو مازن ... البسبور هل تظل تمزح تحكي عن البسبور قلت له في هذه المرحلة التاريخية ميزان قوى بيننا وبين اليهود والمنطقة والعالم لم يسمح لنا باكثر من البسبور لابد من اعادة تعديل ميزان القوى ولا فلسطينيا، الاستيطان وغيره وكله نبدأ من هنا ... الاربع والاربعين بقول الفيتناميين بيقولوا نحن احنا صرنا ثمانين سنة نقاتل الفرنسيين شو عم بنقاتل احنا لكن ليش بعدهم داعسين على رقبتنا ثمانين سنة مش لانه نحن جبنا ولا نقاتل قال له لانه احنا ما زلنا لا نقابل يدا واحدة وبعقل واحدة .

الاخ محمد:

كل ما اريد ان اقله من بعض نقاط وليس في ... اول شيء بالنسبة للاتفاق اوسلو والمفاوضات في اوسلو كانت عملية وطنية صحيحة لانها تنسجم مع المحرص الوطني ان يتعامل الانسان مع المواقع السياسي وليس مع الخيال وامانيه وبناء عليه كانت هذه النتيجة وليس صحيحا اذا اردنا ان نتكلم بالواقع انهى هو اختراق هو ... كانت فيها نتيجة يعني اختراق معنوي سياسي ولو تايد دولة وما زال لليوم هذا التأييد قائم لا الموقف الاسرائيلي بأنه خلص اخذوا فلسطين وانتتهت لا اعترفوا بالشعب الفلسطيني وحقوقه وليس في فصل فيه بالعكس انه عندما ينصوا مرارا في هذا الاتفاق عن انه الوحدة الجغرافية بين الضفة الغربية وغزة ثم ... الولاية الوطنية المجلس الوطني او المجلس الفلسطيني الذي بده يكون والذي صار اسمه السلطة الوطنية هي على ارض الضفة الغربية وقطاع غزة باعتبارها وحدة جغرافية واحدة ويجب ان نحافظ عليها باستمرار الشيء الاخر الذي اريد ان اقول عنه انه بيصير السؤال يعني شو استراتيجيتنا ، انا مش عارف انه بنقرأ بنسمع اخبار ولا مش مستعدين نسمع الا فقط التي تقوله اسرائيل ... في اذنين العالم المطلب الفلسطيني انه ياعمي الدولة الفلسطينية في الارض المحتلة (67) المحتلة سنة (67) بما فيها القدس المحتلة سنة ال (67) مش لعند باب السباط الذي عنده السور المحتلة سنة (67) ... كلها واضح تماما وبنسأل اين نحن زي ما يقولوا شايف الذيب و.... على اثره وين نحن وين نحن بينما نغلب حالنا في شروحات واحلام وبحار كمان شو قال اي كاتب و لا صحفي يهودي لا هو مفكر ولا غيره يقولوا هم يقولوا عن حالهم احنا لازم نحكي عن حالنا لكن شونعمل من اجل حالنا في هذه المواضيع هنا صحيح هذا سؤال جدي جدا انا اقول رايني في كالتالي انه في المسلك السياسي من سنة وستين وثلاث واربعة مسلك وطني صحيح ولكن عندنا نقص خطير .

ويجلب التذمر المشروع في الادارة الداخلية الذاتية في عملنا الفلسطيني في الداخل ليس مشكلتنا هذه قضية ايضا تذهل كثير من الناس وتؤثر في الناس كثيرا يعني بجوز الناس نسب على اسرائيل

ومخططاتها ولا اسهل منها يعني حتى بتمل من كثر ما هي ولا نريد اقناع هذا بدو يقنع اسرائيل بدها تحتلنا وبدها كلهم كانوا واكثر من اي واحد بيقول يعني من غير ما يسمعو في اي وعد ولكن والله كثير من الناس يجوز مليون من عنا لم يلقي شاي في الصباح يفطر ابنه ببسب اليوم الذي عايش فيه والحالة التي هو عايش فيها فيعني في وضعنا الداخلي نعطي اهتمام مضبوط لقضايا كثيرة في نظري انا متواضع فيها غير عن الشغل الحياتية والاصول والنظافة والنزاهة والامانة الى كل شيء كمان في حياتنا مسألة الحرية فوضى في ناس لا يفرقوا بين الفوضى والديمقراطية وبين الفوضى والحرية ، الحرية التي تكون على اساس القانون وسيادة القانون وان كل القانون عادل ليس فقط ان يكون قانون وقانون عادل يكون فيه قضاء وقضاء نزيه كما يجب ان يكون هناك تنفيذ والتزام فيه من قبل السلطة بالدرجة الاولى واجهزتها والسلام عليكم .

الاخ ابو نزار:

شكرا للأخ ابو محمد يعني هو لاشك الاخ ابو محمد كيف انفع بطريقته وحديثه الشيق ولكن نحن عندنا عنوان لمحاضرة وبالتالي الاخوة المحاضرين التزموا في الذي كان مطلوب منهم يقدموه وهذا كان عنوان المحاضرة ما هي المخططات الاسرائيلية وبالتالي وضعوا في نهاية تحاذيرهم معظم الحياة ايش لازم نعمل بصورة مبسطة وان كان نحن بحاجة الى ان نضع نقول ما هي استراتيجيتنا التي بحكي عنها الاخ ابو محمد هذه اهداف مطروحة ولكن ما يجري على الارض من القيادة الفلسطينية لا ينسجم مع هذه الاهداف وهنا الخطر من الناحية السياسية لا ينسجم مطلقا وفي تفاصيل اكثر من تفصيل ولذلك هذا الاستماع للرأي الآخر هو الذي يخلينا نقدر نفكر ولا يكون عندنا جمود عقائدي الذي بنشوفه وشفناه هو الذي يظل حاكمنا من هون فيه طريقي مهمتها هذه الندوات تغلق هذه التفاعل والان الاخوان راح يردوا بعد ما تحكي الدكتور زاهرة كاخ متحدث .

الدكتور زاهرة:

نشكر الاخ علي الجرباوي والاخ احمد غنيم على محاضرتهم والاخ ابو نزار على انه خلاني احكي، الاخ احمد غنيم حكي بيقول ان الفلسطينيين في القدس صامدين ثلاثين سنة وفي الاربعة السنوات المؤسسات انهارت انا بسال على موضوع وزارة الصحة يعني انه المستشفيات كانت ماشية في الاول والان تلخبط الامور فيها بعد ما فتنا احنا السلطة ومش عارف كيف انا وغيرها في القدس يقدموا مخصصات خيالية للكوادر المختصين فعلى شان هيك بتلاقي هروب عندنا بوزارة الصحة للأخصائيين لهذه المؤسسات مثل (كوبات حليم) وغيرها فانا مع دعم الوجود الفلسطيني داخل القدس وداخل المستشفيات خاصة في القدس واحنا دائما الدكتور وزير الزعنون يؤكد على ان كل شغلنا انه يكون يعني ليس فقط في مناطق الشمال والوسط والجنوب في الضفة الغربية لا.... القدس وخاصة عندما نشغل مع وزارة التربية في ادارة ندوات ودورات تدريبية دائما بنشرك مدارس القدس في هذا الموضوع فمعنا انا مع دعم الوجود الفلسطيني داخل القدس والمستشفيات وخاصة انا مع انه نعدل من مخصصات العاملين وخاصة الاخصائيين احنا عندنا الاخصائي عندما يأخذ 3 الاف شيكل وصار له عشرين، خمسة وعشرين سنة وفي اعرف اطباء يأخذوا معي دورات في الادارة في وزارة الصحة عشرين خمسة وعشرين سنة مخصصة لا يتجاوز ال (3) وشيء كوبات حليم عارضة عليه (25) الف تخيل طبعا يروح لكوبات حليم وغيرها احسن له فانا معاه تعديل المخصصات لكل العاملين وحتى الممرضين في المستشفيات نعدلها وبنرفضها مرات ارتفعت في عندنا مشاريع ارتفعت لسنة او لشيء لحد ما حاولنا نعدل في الاهداف تبعها لانه يأتوا اليك الصحة الانجابية مواضيع معينة ومكررة واضعين هدفهم بحيث انه كانهم يريدون يقطعوا خلفه الشعب الفلسطيني في هذا الموضوع فانا اريد ان اقول تكوين دولة تحتاج الى شغلة ليست قصيرة ومش معقولة تنعمل بسنة او سنتين تحتاج الى طريق طويلة وصعبة ومثل ما يقول الاخ ابو نزار لازم تربط.